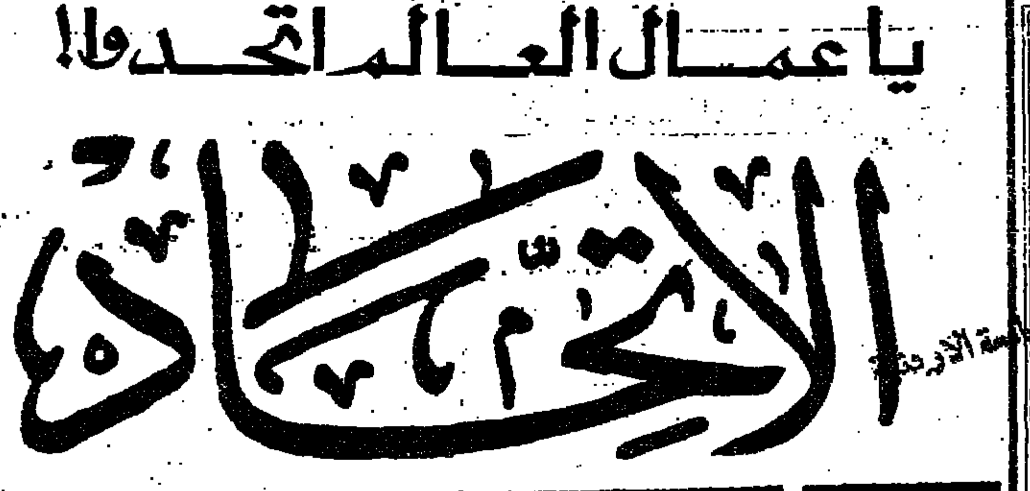
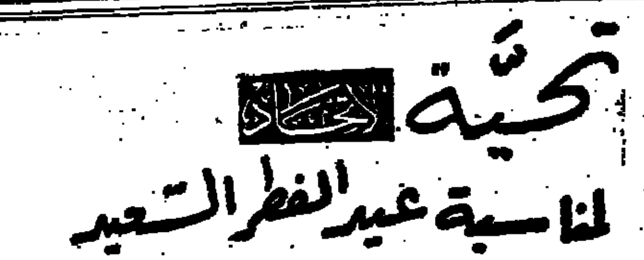
يا عمـال العـالم اتحـدوا!



אל - אתיחאד AL-ITTIHAD המחיר 50 אגורות الثمن ٥٠ أغورا

الثلاثاء

٧/١١/١٩٧٢ ، ٢ شوال ١٣٩٢ ، عدد ٢٩/٥١ 7. 11. 1972 V. 51/29

تحيّة  لمناسبة عيد الفطر السعيد

صادفت أمس (الاثنين) ، غرة شوال اول ايام عيد الفطر السعيد . ولهذه المناسبة السعيدة تتقدم «الاتحاد» الى قرائها المسلمين والدروز باطيب التحيات والتمنيات ولسان حالها يردد مع المتنبي قوله :

عيد بأية حال عدت يا عيد
بما مضى أم لأمر فيك تجديد

ان عيوننا ترنو الى الامل بان يعود هذا العيد ، ليكون عيدا سعيدا حقا ، تتبدد فيه غيوم الاحتلال ، فتشرق على البلاد شمس السلام القيم والعادل فتملأ النفوس بالطمأنينة والعزة والامل العذب .

مـاير فلنر يعود الى الوطن بعـد محادثات هـامة فى بلغـاريا وتشيكوسلوفاكيا

مطار اللد – عاد السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي م. فلنر ، الى الوطن فجر اول امس الاحد ، بعد ان قاد وفدين عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي أجريا مباحثات هامة مع قيادتي الحزبين الشيوعيين الشقيقين ، البلغاري والتشيكوسلوفاكي .

وتمت في هذه الجولة لقاءات بين م. فلنر والسكرتير العام للحزب الشيوعي البلغاري ، جيفكوف ، وبين م. فلنر والسكرتير العام للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ، هوساك .

وصدر عن هذه اللقاءات بيانان مشتركان : مع الحزب الشيوعي البلغاري (نشرناه في العدد الماضي) ، ومع الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي سننشره في العدد القادم .

واهتمت وسائل الاعلام في البلدين الاشتراكيين بهذه اللقاءات .. وانعكس هذا الاهتمام على الصحف والاذاعة في اسرائيل التي عقدت مؤتمرا صحفيا مع الرفيق فلنر في مطار اللد حال وصوله . وسننشر عن هذا المؤتمر في العدد القادم .

عاشت الذكرى ال ٥٥ لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى !

حيفا – من هيئة تحرير الاتحاد – اليوم ، الثلاثاء ٧ نوفمبر ١٩٧٢ ، هو يوم الذكرى السنوية ال ٥٥ لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى . وفي الساحة الحمراء ، امام ضريح لينين في موسكو ، تسير جموع الشغيلة المسكوبيين تعلن عن فرحتها بما انجزته الثورة في نصف قرن وعن التفافها حول قيادتها الشيوعية الحكيمة بسياستها السلمية المبدئية التي فرضت على الامبرياليين الاقرار بمبدأ التعايش السلمي ، وتضييق الخناق على عدواناتهم في شرقي آسيا وفي الشرق الاوسط ، وفي كل مكان .

لقد احتفلت « الاتحاد » بهذه الذكرى الخالدة في عدد خاص اصدرناه يوم الجمعة الماضي (٣ نوفمبر) . وننشر على الصفحة الثانية من هذا العدد البيان الخاص – « عاشت الذكرى ال ٥٥ لثورة اكتوبر الاشتراكية » – الذي اصدرته اللجنة المركزية لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي ، وتحية حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي التي ارسلتها ، في هذه المناسبة ، الى اتحاد الجمعيات السوفييتية لعلاقات الصداقة مع البلدان الاجنبية .

وستوافي قراءنا الكرام ، في العدد القادم ، باوفى المعلومات عن الاحتفالات بهذا العيد الكبير ، في موطنه – الاتحاد السوفييتي ، وفي بقية انحاء العالم .

وفي موسكو بدأت مساء امس الاثنين الجلسة الاحتفالية التقليدية في قصر المؤتمرات في الكرملين بحضور قادة الاتحاد السوفييتي وممثلي شغيلة موسكو ووفود الاحزاب الشقيقة والوطنية . والقى الرفيق مازوروف ، عضو المكتب السياسي للحزب ، بيانا اكد فيه عزم الاتحاد السوفييتي على الاستمرار بتقديم كل العون لشعوب الهند الصينية في نضالها التحرري ، وعلى استمرار التعاون والصداقة مع الدول العربية التقدمية . واشاد بسياسة التعايش السلمي التي حققت انجازا كبيرا في مؤتمر القمة السوفييتي – الاميركي الاخير .

ويسير الشغيلة السوفييت ، اليوم ، تحت الاعلام الحمراء الخفاقة ، وبشعارات التضامن مع العمال والفلاحين ومع الشعوب المناضلة من اجل التحرر ولدفع العدوان ، مع كل المناضلين من اجل انتصار السلام على الحرب .

وتملؤنا انتصارات الثورة عزما على الاستمرار في كفاحنا المقدس في بلادنا وثقة بقوتنا وبمستقبلنا .

اليوم انتخابات الرئاسة في الولايات المتحدة !

واشنطن – يتوجه الناخبون الامريكان اليوم الى عشرات الاف صناديق الاقتراع لانتخاب واحد من المتنافسين الرئيسيين المرشح الجمهوري ريتشارد نيكسون والمرشح الديمقراطي جورج ماكغفرن لفترة اربع سنوات جديدة . وتجري هذه الانتخابات في جو من البلبله لم يعرف لها الشعب الاميركي مثيلا بين وعود نيكسون بتحقيق السلام في فيتنام وبين المكائد التي يضعها رجال ادارته لنسف اتفاقية السلام . ويرجح المراقبون انتصار الرئيس ريتشارد نيكسون للمرة الثانية

في انتخابات الرئاسة اليوم .

ومن الجدير بالذكر ان عدد المسجلين في سجلات الناخبين يبلغ عددهم ٩٤،٥ مليون ، واصحاب حق الانتخاب الذين لم يسجلوا انفسهم يبلغون ٤٤ مليون نسمة ولذلك لن يشتركوا في الانتخابات . واكثر ما يتوقعه المراقبون أن يبلغ عدد الناخبين ٦٠ بالمئة من اصحاب حق الانتخاب .

واختتم نيكسون معركته الانتخابية بخطاب يوم السبت الماضي ابرز فيه نجاحه في تحقيق تقارب مع الاتحاد السوفييتي خصوصا الحد من انتاج الاسلحة النووية والاتفاقات التجارية الواسعة التي تسهم في قضية الانفراج الدولي .

وادعى نيكسون انه ربح معركة السلام في فيتنام واتهم ماكغفرن انه يدعو الى سياسة عزلة لامريكا تفقدها دور «حارس الحريه في العالم» .

وناشد المرشح الديمقراطي ماكغفرن الشعب الامريكي أن يلحق الهزيمة بنكسون وبذلك يتجنب « ٤ سنوات جديدة من الحرب في فيتنام » . وندد باستمرار الغارات على جمهورية فيتنام الشمالية . ووصف مفاوضات السلام التي طال امدها بانها خداع للشعب الامريكي .

ويعتقد المراقبون ان نجاح نيكسون أمر مؤكد . بينما قام ماكغفرن بابلاغ جمهور من ناخبيه في ولاية تكساس ان الرئيس نيكسون سيحصل على أعظم مفاجاة في حياته عندما يتم فرز الاصوات .

(اقرأ مقال الانتخابات الاميركية وراء وعود السلام في فيتنام على الصفحه الثانية من هذا العدد) .



انتخابات « دمقراطية » على الطريقة الاميركية

تزايد القلق العالمى من المماطلة الامريكية فى الفيتنام

غـارات امريكيـة وحشية فى محـاولة يائسة لتـلافي المصـير

واشنطن – صرح وزير الدفاع الاميركي ملفين ليرد ، امس الاول ، « اننا نحاول انجاح المفاوضات عن طريق الاسراع في شحن الطائرات والاسلحة الى فيتنام الجنوبية » . وقال ليرد ان برنامج الفتنمة يقضي بانشاء قوة جوية في فيتنام الجنوبية قوامها ٢١٠٠ طائرة وهيلوكيتر حتى نهاية ١٩٧٣ .

واذاع راديو موسكو ، امس الاول ، نقلا عن هانوي ان القاذفات الامريكية من نوع ب ٥٢ ، شنت اعنف غارات التدمير والابادة على مناطق فيتنام الشمالية . وذكرت وكالات الانباء امس ، انه في ٢٤ غارة قامت بها هذه الطائرات القت ....٥ طن من القنابل على مناطق ماهولة بالمدنيين .

وبرى المراقبون في كثافة هذه الغارات محاولة لارغام فيتنام الشمالية على الخنوع لمطالب الابتزاز الامريكية ، ولقبول شروط جديدة تقدمت بها حكومة سايغون العميلة .

تعاظم حركة التضامن مع فيتنام

وتتعاظم من يوم الى يوم حركة التضامن الواسع مع شعب فيتنام البطل ، وضد سياسة المماطلة والتسويف التي تنتهجها الولايات المتحدة الماضية في سفك دماء آلاف الابرياء يوميا في فيتنام .

وتصريحات المسؤولين الامريكيين تريد من قلق العالم على مصير قضية السلام في فيتنام . فالجانب الامريكي يتحدث عن نقاط خلاف ما تزال قائمة لم تكشف الولايات المتحدة عن طبيعتها . ولكن عملاءها في سايغون يتخذثون عن شرط سحب قوات فيتنام الشمالية من الجنوب قبل ترفيع اتفاق وقف اطلاق النار .

وتشترط حكومة فيتنام الدمقراطية توقيع الاتفاق اولا قبل عقد اجتماعات اخرى مع الدكتور كيسنجر ، مستشار الرئيس الاميركي .

وفي تصريح ادلى به وزير الخارجية الاميركي ، وليام روجرز ، عشية انتخابات الرئاسة ، قال ان اتفاق وقف اطلاق النار لا يسري على لاوس وكمبوديا ! غير انه عاد وكرر ان الدكتور كيسنجر سيجدد اتصالاته من ممثلي فيتنام الشمالية بعد بضعة اسابيع لتوضيح نقاط الخلاف ومنها تحديد موعد وقف اطلاق النار ، واقامة لجنة رقابة دولية ، ومسالة وجود قوات فيتنامية شمالية في الجنوب .

واعلنت الدوائر الاميركية المسؤولة ان وقف اطلاق النار في فيتنام سيتم حوالي نهاية العام الحالي .

بـين تصريـح روجـرز والرجعيـة العربيـة المهزومـة

القى وزير الخارجية الاميركية ، روجرز ، تصريحا جديدا عن الشرق الاوسط اثار اهتماما مقصودا في اسرائيل . ففي حديث تلفزيوني ، اول امس ، وعد بان تقوم حكومة نيكسون ، حال اعادة انتخابه ، بمساع جديدة لتسوية ازمة الشرق الاوسط على اساس دعوة الفرقاء الى المفاوضات للتوصل الى حلول جزئية بما فيها فتح قناة السويس . ولكي يظهر مقبولا لدى العرب اعلن ان هذه المفاوضات يجب ان يسبقها التعهد بالموافقة على تنفيذ قرارات مجلس الامن رقم ٢٤٢ .

وللتاكيد على « جدية » هذه المساعي نشرت الصحف الاميركية اخبارا مفادها ان سفر الوزير الجنرال ديان الى واشنطن ، في اواخر هذا الشهر ، وبعده الوزير الون في ديسمبر ، ثم الوزير سبير ، الغاية منه هو استطلاع راي المسؤولين الاسرائيليين حول هذا الامر وحول « عودة » السوفييت الى مصر !

وهنا – كما نقول – « رباط الخيل » .

لقد اسرعت الحكومة المصرية ، أمس الاثنين ، واعلنت رسميا بلسان ناطقها الرسمي عبد القادر حاتم رفضها لمشاريع روجرز الجديدة القديمة ، وانها ترفض المفاوضات المباشرة للحلول الجزئية وتصر على تنفيذ قرار مجلس الامن كاملا وعلى راسه الانسحاب الاسرائيلي من جميع المناطق المحتلة .

واهم من ذلك ان عبد القادر حاتم اعلن رفض الحكومة المصرية للوساطة الاميركية التي ثبت انها ليست وساطة بالمرة خصوصا بعد ان التجأت الى حق النقض في مجلس الامن لتمنع اتخاذ قرار بشجب العدوان الاسرائيلي على سوريا ولبنان في سبتمبر الماضي .

فالحقيقة ، التي نريد ان نوضحها هنا ، هي ان روجرز يحاول ، بعد ان تغيرت الاحوال ان ينقذ ما يمكن انقاذه من مؤامرة المماطلة الاميركية في الشرق الاوسط .

فحين ساءت علاقات مصر بالاتحاد السوفييتي اطمأن الامبرياليون الاميركيون ، ومن ورائهم حكام بلادنا ، على ان الامر مستتب لهم في الشرق الاوسط الى ما لا نهاية . ولم يعد روجرز يتحدث عن قرار مجلس الامن .

ولكن الوضع اختلف الان ، وانتصرت قوى التقدم العربية الوطنية على الرجعية واليمين في مصر وفي العالم العربي .. واصبحت الاوضاع معدة لتحريك ازمة الشرق الاوسط . لذلك يحاول روجرز الان ان يعيد القضية الى حلقة « الوساطة » الاميركية المفرغة ، وهو مضطر الان الى العودة ولو الى الحديث عن قرار مجلس الامن .

ولكن هيهات ..

وبينما تتوارد الاخبار عن تحرك الرجعية المصرية المهزومة ، وهي تحارب معركتها الخاسرة ، ياتي روجرز بتصريحه الاخير ، لينقذها وينقذ ما يمكن انقاذه .

ولكن الريح تهب على غير ما تشتهي سفن الاستعمار والرجعية .

« برافـدا » :

ازديـاد عـدوانية حكام اسرائيـل بسـبب اخفـاق مشاريعهم

موسكو – شنت صحيفة برافدا هجوما على القائد العام للجيش الاسرائيلي ، دافيد العازر لقوله أن اسرائيل حرة أن تعتدي في أي وقت وفي كل مكان .

وكتبت برافدا أن معنى هذا الكلام هو أن قادة تل ابيب اضاعوا كليا امكانية فهم الوضع فهما واقعيا . وتصرفاتهم تشير الى عصبيتهم من اخفاق مشاريعهم التي استهدفت اكراه الدول العربية على الاستسلام ومن تعاظم الانتقاد الدولي لسياستهم العدوانية . وأما الدول العربية فماضية في مساعيها لتحقيق تسوية سياسية عادلة .

في سطور

بيروت – أعلنت قيادة الجيش اللبناني أن الطائرات الاسرائيلية اخترقت المجال الجوي اللبناني في الاسبوع الماضي ١٢ مرة . وانها حلقت ايضا ، فوق بيروت . ان دبابة اسرائيليه اخترقت الحدود الى بعد ٥٠٠متر وبقيت هناك مدة ساعتين . وجاء في انباء اخرى ان الطيران الاسرائيلي اخترق الاجواء السورية ايضا وحلق فوق اللاذقية .

القدس – وافقت الحكومه الاسرائيلية ، في اجتماعها اول امس ، على سفر الجنرال ديان في نهايه هذا الشهر الى الولايات المتحدة حيث سيجتمع بوليم روجرز . وجاء : ان المسؤولين الامريكان يريدون أن يسمعوا رأيه في «عودة» السوفيات الى مصر وفي الحلول الجزئيه لازمة الشرق الاوسط . وانهم يحترمون رأيه .

بغداد – تم الاتفاق بين العراق والاتحاد السوفييتي على استخراج النفط من اباره في الرميلة في الجنوب وعلى اقامة معامل تكرير النفط في الموصل وعلى استخراج الفوسفات في الصحراء الغربية . وكان وفد سوفياتي من دوائر النفط السوفياتية قد اجرى مفاوضات في هذا الشأن استغرقت تسعة أيام .

في تصريحـات للاموند الفرنسية

ملك الاردن مـاض فى مساعي الصـلح الانفـرادي الاستسلامي

حيفا – من مكتب الاتحاد – نشرت لاموند الفرنسية ، هذا الاسبوع ، تصريحات جديدة لملك الاردن في مقابلة مع محررها اريك رولو ، استدلت منها انه موافق على صلح منفرد مع اسرائيل بما في ذلك عسكرة القوات الاسرائيلية على طول نهر الاردن لبعض الوقت .

وامس الاثنين قامت «هارتس» في افتتاحية خاصة ، بالطلب من الحكومه الاسرائيلية أن تقبل عروض الملك الاردني !

ففي الحديث مع اريك رولو رفض الملك حسين مبدأ بقاء القوات الاسرائيلية لمدة طويلة على طول نهر الاردن ولكنه أعلن عن موافقته على بقائهم لمدة معينة قائلا انه موافق على بحث قائمة زمنية مع اسرائيل للانسحاب من الضفة .

وهارتس رأت في هذا التصريح ايماءة جديدة من الملك حسين . وكتبت : «قبل ربع سنة اومىء الينا ان ترتيبات الامن على طول الاردن لا تعتبر مسالة لا يمكن احتمالها » .

وحين ساله اريك رولو : ما سيكون موقفه اذا رفضت اسرائيل عروضه للسلام اجاب : «لن نقف مكتوفي الايدي فلقد اخذنا على عاتقنا بذل الجهود لتقريب شقة الخلاف بيننا وبين اسرائيل في كل المجالات بما في ذلك شؤون الدفاع » .

فعلقت هارتس على هذا الكلام أن هناك امورا ليست «لمقتضيات النشر» .

واظهر المراقبون دهشتهم من «جراة» الملك حسين حين أعلن ان «احتلال اجزاء من سوريا ومصر هي مسالة ثانوية اذا قورنت بقضية الشعب الفلسطيني » ، محاولا بذلك عزل هذه القضية عن مجموع النضال لازالة الاحتلال .

جبهتـا المقاومة فى الضفة وغزة تـدعوان المؤتمـر الفلسطيني الى توحيد كل القوى الوطنيـة وراء قرار مجلس الامن الـدولي

بيروت – نشرت الصحف هنا نص نداء اصدرته ووزعته في المناطق المحتلة سرا ، بعد عيد الفطر ، جبهة المقاومة الشعبية في الضفة الغربية والجبهة الوطنية المتحدة في قطاع غزة . وهذا النداء موجه الى المؤتمر الوطني الفلسطيني ، الذي تقرر عقده في القاهرة بعد عيد الفطر ، وتعرب فيه الجبهتان عن رأيهما الموحد في قضية وحدة الشعب العربي الفلسطيني وقواه المقاومة للاحتلال ، وبان هذه الوحدة من الممكن تحقيقها « على اساس برنامج الحد الادنى ، برنامج النضال من اجل تصفية اثار عدوان عام ١٩٦٧ وتنفيذ قرار مجلس الامن بهذا الخصوص . ومن شأن هذه الخطوة أن تزيد من تلاحم حركة شعبنا مع حركة التحرر العربية ومع قوى التحرر العالمية بما في ذلك قوى داخل اسرائيل نفسها » .

واشارت الجبهتان الى الاخطار الجديدة التي يتعرض لها الشعب العربي الفلسطيني ، من محاولة « الامبريالية اظهار حركة شعبنا التحررية بمظهر الحركة الارهابية لعزلها عن الحركة الثورية العالمية ، واعطاء المبرر لاسرائيل كي تعتدي على مواقع الفدائيين والدول العربية . ويرافق كل ذلك حملة واسعة من الاغتيالات والهجوم الاعلامي المركز لاضعاف ثقة شعبنا بقضيته العادلة وبفصائله الثورية المناضلة » ،

ومن « تصاعد » الهجوم الاسرائيلي من اجل تثبيت الاحتلال ومواصلة الزحف الاستيطاني الصهيوني . وتدفع الصهيونية بعملائها في ارضنا المحتلة للترويج لمشاريع الاستسلام والتصفية . ويزيد من خطورة هذا الهجوم الصهيوني ما يرافقه من مواقف حكام الاردن على طريق الاستسلام » .

وتشيد الجبهتان ببيان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، بتاريخ ٦-٩-٧٢ ، والداعي الى وحدة الجماهير الفلسطينية والى وحدة فصائل المقاومة . وتعلنان ان هذه الوحدة من الممكن ان تتحقق بتبني قرار مجلس الامن ٢٤٢ ، وتكوين قيادة سياسية تمثل جميع فصائل الثورة والاحزاب التقدمية والقوى الوطنية ، والقيام بمراجعة موضوعية وجزئية لممارسات العمل الثوري والتخلي عما يلحق الضرر بالقضية .

المطران ريـا يجدد المعركة من اجـل اقـرث وكفر برعـم

حفلـة زواج اصرارية فى كنيسة كفر برعم

حيفا – لكاتب الاتحاد – قضية مشردي اهالي قريتي كفر برعم واقرث التي هزت الراي العام الاسرائيلي والعالمي في الصيف ، تعود الان لتثار من جديد ، فاهلوها يجددون نضالهم العنيد من اجل العودة .

فقد وجه سيدة المطران ريا ، في الاسبوع الماضي ، رسالة دورية الى عدد من الشخصيات الاسرائيلية طالبها فيها بالانضمام الى المجلس القطري للدفاع عن مشردي قريتي كفر برعم واقرث ، بعد ان وردت عليه عشرات الرسائل من المواطنين يعلنون فيها تاييدهم لهذه القضية العادلة .

وقال سيادة المطران ريا في رسالته الدورية انه اذا فشل نضال اهالي قريتي كفر برعم واقرث فلن يستطيع اي مواطن يهودي او مسيحي او مسلم في البلاد ان يثق ويعتمد على

– البقية على ص ٦ ع ١ –

انتخابات الرئاسة الامريكية

وراء وعود السلام في الفيتنام والاندفاع الاحمق في تصعيد العدوان في الشرق الاوسط

بقلم : صليبا خميس

• توجه اليوم الناخبون في مختلف انحاء الولايات المتحدة الى عشرات الآلاف صناديق الاقتراع لانتخاب رئيس جديد للسنوات الاربع القادمة ، ولانتخاب جميع اعضاء مجلس الكونغرس لسنتين وثلث اعضاء مجلس الشيوخ لست سنوات .

ومن تتبع معركة الانتخابات الامريكية المضنية والغالية الثمن لا يحتاج الى جهد كبير لمعرفة نتائج الانتخابات سلفا . فقد جرت العادة ان حوالي ٩٥ بالمئة من الناخبين يمنحون اصواتهم اما للمرشح الجمهوري الذي هو في هذه الحالة الرئيس ريتشارد نيكسون أو لمرشح الحزب الدمقراطي ، وهو في هذه المرة عضو مجلس الشيوخ جورج ماكغفرن .

وهناك خمسة مرشحين آخرين للرئاسة الى جانب مرشحي الحزبين الرئيسيين وهم مرشح الحزب الشيوعي الامريكي ، غاس هول ، السكرتير العام ، ومرشح حزب العمل الاشتراكي (وعمر هذا الحزب ٩٥ سنة) ، ومرشح حزب الشعب ، ومرشح حزب العمال الاشتراكي ، والحزب الاشتراكي .

ومن المتوقع ان يفوز نيكسون باغلبية ساحقة ، خصوصا وان قسما من الدمقراطيين التقليديين قرروا هذه المرة تأييد نيكسون نتيجة لتحفظاتهم من مرشح حزبهم ماكغفرن .



مسيرة جنود امريكيين من جرحى حرب الفيتنام في واشنطن ، من اجل السلام في فيتنام

والى جانب هدف نيكسون الرئيسي بالفوز في دورة جديدة من الرئاسة في البيت الابيض ، يسعى الى الفوز باغلبية في المجلسين الكونغرس والشيوخ . ففي هذين المجلسين اكثرية للدمقراطيين كانت احيانا تعرقل اقرار التشريعات التي يضعها نيكسون ، كما حدث مثلا في مسألة المساعدات الخارجية . ومن المشكوك فيه ان ينجح نيكسون في تحقيق هذا الهدف الثاني حتى في واحد من هذين المجلسين ، ولهذا اسباب تتعلق في تقليد توزيع الاصوات من حيث تأييد مرشح الرئاسة من حزب معين والتصويت لمرشحي الحزب المنافس في المجلسين لحفظ التوازن .

**

لعل ريتشارد نيكسون اشرس ممثل للامبريالية العسكرية في عصرنا .. ونجاحه في الانتخابات الماضية لا يعود الى جاذبيته .. بل لعل من أهم اسباب نجاحه انه أعلن في عام ١٩٦٨ لناخبيه ان لديه « مشروعا سريا » لانهاء الحرب في الفيتنام .. كما قال ايضا : « من تتسنى له فرصة الرئاسة لاربع سنوات ولا يستطيع تحقيق السلام فلا يجب ان تمنح له هذه الفرصة ثانية » .

ومنذ ذلك الحين وسع نيكسون نطاق الحرب في الهند الصينية حتى شملت لاوس وكمبوديا وارتكب جرائم في حربه القذرة ضد شعوب الهند الصينية لا تقل بشاعة عن جرائم النازية في أوروبا او عن جريمة هيروشيما وناغاساكي في اليابان في الحرب العالمية الثانية .

ان الانتصارات العسكرية لقوات التحرير الوطنية في فيتنام الجنوبية ، وخيبة أمل العسكريين الامريكيين في تحقيق حسم عسكري ، اضطرت نيكسون هذه السنة الى ارسال مساعده كيسنجر الى اجراء محادثات سرية في باريس .. وتحت ضغط الرأي العام الامريكي ومنافسه ماكغفرن ، اضطر نيكسون وادارته الى التوصل الى الاتفاق على تسوية سياسية لمشكلة فيتنام قبل ٧ نوفمبر (موعد الانتخابات) . وقد رحبت القوى المحبة للسلام في العالم كله بهذا الاتفاق الذي يعتبر نصرا لشعب فيتنام حققه على ارض المعركة ، ونصرا للشعب الامريكي الذي حول موضوع انهاء الحرب في فيتنام الى القضية الاساسية التي تدور حولها معركة الانتخابات . وتم الاتفاق على ان يكون توقيع اتفاق وقف اطلاق النار في الفيتنام شمالا وجنوبا في ٣٠ اكتوبر الماضي .. قبل موعد الانتخابات .. وعلى الرغم من هذا لا تزال قوات الطيران الامريكية تشن ابشع الغارات الوحشية على مواقع فيتنام الشمالية ، متجاهلة الاتفاق بين الطرفين ، وعمدت الادارة الامريكية الى المماطلة والتسويف لانتزاع تنازلات جديدة من قوات التحرير الوطنية لتدعيم مراكز عملائها في سايغون ..

ان هذه المماطلات ، واستمرار العدوان حتى يوم الانتخابات ، باستخدام مجرد الوعود لكسب الاصوات ، يكشف عن الطابع الحقيقي لمطامع نيكسون العدوانية والتزامه الوحيد باشباع جشع الرأسمالية الاحتكارية .

لقد اعلن الحزب الشيوعي الامريكي في برنامجه الانتخابي انه يجب عدم اعادة انتخاب نيكسون .. ومع ان ماكغفرن ، المرشح الجمهوري ، قد اتخذ موقفا صريحا من قضية الحرب في الهند الصينية ، الا ان موقفه من أزمة الشرق الاوسط ، الذي يثير القرف ، يصعب تمييزه من موقف ادارة نيكسون .. ولم يتقدم ماكغفرن بشيء جديد لكبح جماح الاحتكارات او تغيير نظام الضرائب او تشديد الكفاح ضد العنصرية او وقف التضخم .

ومرة ثانية ، وراء الوعود بانهاء الحرب في فيتنام ، يصطاد نيكسون اصوات الناخبين ، ووراء الدعم السافر لتمادي العسكريين الاسرائيليين في عدوانهم على الشعوب العربية واقطارها ، فعلا لا قولا ، استطاع نيكسون أن يجند حكام اسرائيل والصهيونية العالمية لاصطياد أصوات الناخبين اليهود (في امريكا حوالي ٦ ملايين يهودي) .

ان القوى الرجعية السوداء في امريكا التي يمثلها نيكسون وسبيرو اغنيو وكيسنجر اتفقت على هذه المعركة الانتخابية اكثر من اية معركة سبقتها .. وقد كانت اكاذيبهم الانتخابية صارخة .. والفساد الذي اطلقوه ينخر جسم المجتمع الامريكي بشكل لم يسبق له مثيل . ولذا فان انتصار نيكسون في هذه المعركة هو من اكبر المصائب للشعب الامريكي ..

فالمماطلة في توقيع اتفاق وقف اطلاق النار في الهند الصينية ، اصبحت خطرا حقيقيا يثير القلق في جميع انحاء العالم على مصير السلام في جنوب شرق آسيا .. ان تكهنات الدوائر المقربة من البيت الابيض ان السلام لا يزال بعيدا في الهند الصينية يكشف عن النوايا المبيتة لخداع الراي العام العالمي وبالدرجة الاولى الراي العام الامريكي .. ولكن من الجهة الثانية ، فان نقض امريكا لاتفاق فيتنام بعد الانتخابات قد يولد رد فعل في الولايات المتحدة نفسها من الصعب التكهن بنتائجه ، لان قضية فيتنام قد اصبحت بالنسبة للشعب الامريكي نفسه مسألة حياة او موت وثقتنا بالشعب وفي طليعته الشيوعيون تعزز ثقتنا ، على الرغم من انتصار نيكسون المرتقب في انتخابات الرئاسة اليوم بأن يرضخ لارادة الشعب الامريكي ، بعد ان تحطم جبروته على أرض المعركة وفي سمائها .

**

اما الاحتمالات بالنسبة للشرق الاوسط ، فقد اعلن نيكسون في خطابه الانتخابي الاخير في البيت الابيض استمرار تمسكه بسياسة القوة والتدخل لحماية مكاسب حكام اسرائيل ومخططاتها التوسعية لفرض حلول تضمن للولايات المتحدة الاحتفاظ بمواقعها ومصالحها الضخمة في المنطقة .

غير ان بعض الجهات العربية كانت ، ومنها لا يزال يؤمن بامكانية تغيير السياسة الخارجية الامريكية بالنسبة للشرق الاوسط ولاسرائيل ، وان ليس الا امريكا قادرة على فرض الحلول في مصلحة العرب .

وقد افضى لي زعيم عربي مطلع ان مذبحة الفدائيين في الاردن عام ١٩٧٠ ، كانت نتيجة توصية سعودية للملك حسين ، بأن امريكا تعد مقابل ازالة الفدائيين من الطريق باعادة الضفة الغربية الى الملك حسين . ويبدو أن تصريح انور الخطيب الاخير بأن الملك حسين تلقى من امريكا وعدا « وليس ككل الوعود » ، يوحي بان امريكا وحكام اسرائيل اقنعوا الملك حسين في الدخول في مفاوضات لعقد صلح منفرد اساسه حل وسط بين مشروع يغئال الون ومشروع المملكة المتحدة للملك حسين ..

وهناك دلائل تشير ان قوى اليمين في مصر ، وعلى راسها الفريق اول محمد صادق ، كان يداعبها مثل هذا الامل الخادع ، وكانت على اتصال بنفس المصادر في الدعوة لابعاد المستشارين العسكريين السوفييت من مصر .

فلا ذبح الفدائيين ولا تنازلات الملك حسين ولا ابعاد المستشارين والخبراء العسكريين السوفييت من مصر ، غير في السياسة الخارجية الامريكية قيد انملة في صالح الاقطار العربية ، بل زادها ضراوة ومساندة للعدوان على المكشوف وكاد يعصف بكل مكاسب حركة التحرر القومي العربية لولا تيقظ شعوبها قبل فوات الاوان .

ان الدرس الذي يمكن استخلاصه من قرارات حزيران في مصر لابعاد الخبراء العسكريين السوفييت ، وتوجيه ضربة للصداقة العربية — السوفييتية إثبت ان تغيير السياسة الامريكية في الشرق الاوسط لا يتحقق بالتمني او التوسل او وساطة اطراف خارجية . ولا يتحقق بمجرد الامل .. فلا بد من تلاحم الطاقات العربية الثورية والبدء في احداث تغييرات ثورية على مستوى المسؤولية وتعميق الصداقة والتعاون ، بل التحالف المصري مع الاتحاد السوفييتي ، الذي في مقدوره تطوير الطاقات العربية لضرب مواقع الامبريالية في الشرق الاوسط ..

واذا كان اتفاق وقف اطلاق النار في فيتنام بداية لانهاية لعدوان شرس استمر قرابة عقد من الزمن ، فان انتصار نيكسون في انتخابات الرئاسة اليوم هو نهاية لمن لا تزال تداعبهم الآمال بتحييد امريكا في نزاع الشرق الاوسط واجتذابها الى جانب العرب .. ان الظروف التي تفرض تراجع الامبريالية في فيتنام ، لم تكتمل بعد داخل الجبهة العربية لصد العدوان الامبريالي ومطامع التوسع الصهيوني في هذه المنطقة .. وتدعم الجبهة الداخلية للقوى المتقدمة والقوى المعادية للامبريالية في اوثق تعاون مع قوى السلام والاشتراكية وعلى راسها الاتحاد السوفييتي ، هي المفتاح لاخماد موقد الحرب الثاني في العالم .. والى ان تبلغ شعوب المنطقة هذه المرحلة ، ستبقى الامبريالية ويبقى المتطرفون العسكريون في هذه البلاد يعربدون دون رادع .. وهذه الحقيقة التي تدركها قوى السلام في اسرائيل وفي العالم العربي ، يجب ان تكون امر الساعة لحشد كل الطاقات في احباط مؤامرات قوى الرجعية العربية واليهودية واسيادها خلف المحيط على مقدرات هذه المنطقة ومصائر شعوبها .

DEM
GOP

الحمار شارة الدمقراطيين والفيل شارة الجمهوريين فايهما يفوز ؟

عاشت الذكرى الـ٥٥ لثورة اكتوبر الاشتراكية

الى الكادحين في اسرائيل ، الى جميع انصار التقدم والصداقة بين الشعوب والسلام !

الكادحون الواعون ، انصار السلام والتقدم الانساني ، والمكافحون لاجل الحرية والاستقلال القومي ، في كل انحاء العالم ، يبرزون بشعور الفرح عيد الطبقة العاملة الدولية وكل الانسانية التقدمية ، يبرزون الذكرى الخامسة والخمسين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى .

ولقد بدات بانتصار ثورة اكتوبر مرحلة تاريخية — مرحلة تحرر الشعوب من العبودية الامبريالية .

بتاثير ثورة اكتوبر وبتاثير سياسة الاتحاد السوفييتي الاشتراكية التواقة للسلام والمناهضة للامبريالية لم يعد عالمنا اليوم عالم الامبراطوريات الراسمالية ، والدول الكبرى الكولونيالية ، التي تستعبد قارات باكملها ومعظم شعوب المعمورة . وينتصر علم الاشتراكية في ثلث المعمورة — في آسيا واوروبا واميركا . والمنظومة الكولونيالية هبطت الى الحضيض بغير رجعة . فلقد قامت اكثر من ٧٠ دولة مستقلة متحررة على خرائب الامبراطوريات الكولونيالية ، وامام شعوبها تنفتح طرق التطور الذاتي والتقدم الاجتماعي .

وسجلت الحركة العاملة الدولية ، وبضمنها الحركة الشيوعية العالمية ، انجازات هائلة . واما وضع الامبريالية فازداد سوءا في المجالين السياسي والاقتصادي ، ولاول مرة في تاريخ الانسانية تنشأ الاوضاع لمنع حرب عالمية طاحنة ، قد تلقي بالكوارث على الانسانية . اننا نعيش اليوم في مرحلة الانتقال من الراسمالية الى الاشتراكية .

*

ووسط مصاعب لا تعد ، وفي نضال تاريخي ضد الاعداء في الداخل والخارج ، وبذل الثمن بالجهد الذي يفوق الطاقة البشرية والتضحيات الغالية ، تقدمت شعوب الاتحاد السوفييتي في طريق بناء الاشتراكية المظفرة ، وهي تقيم الاساس العلمي والتقني للمجتمع الشيوعي وبقيادة الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي ، حزب لينين ، وتحت علم الماركسية اللينينية ، غيّر كادحو الاتحاد السوفييتي وجه بلادهم . لقد هدموا سجن الشعوب المستعبدة ، واقاموا الاتحاد السوفييتي المعاصر — اقاموا عائلة الشعوب السوفييتية المتحررة ، ذات الانجازات الباهرة في الصناعة ، والزراعة ، والعلم ، والتقنية ، والثقافة والتقدم الاجتماعي والاقتصادي نموذجا حيا على تفوق الاشتراكية .

*

عشرات الوف الملايين من بني الانسان يحسنون اليوم تثمين اسهام الاتحاد السوفييتي الحاسم في نجاح نضال جميع الشعوب المناضلة ضد الامبريالية والعدوان لاجل استقلالها القومي وسيادتها وتقدمها الاجتماعي .

وفي هذه الايام ، بينما يسجل شعب الفيتنام صفحات غراء في تاريخ نضاله ضد العدوان الامبريالي ، وبينما يضطر الامبرياليون الامريكيون الى البحث عن مخرج من الازمة التي تورطوا فيها ، وتلوح في الافق نهاية الحرب القذرة ضد الفيتنام — يتضح اكثر فاكثر ان هذا التطور مرتبط ارتباطا لا انفصام له بالمساعدة الاخوية الهامة التي قدمها الاتحاد السوفييتي الى شعب الفيتنام في المجال العسكري والاقتصادي والسياسي . وانتصر شعب الفيتنام وجميع شعوب الهند الصينية على اعدائها ، وتخلص العالم من حريق كان يزج اليه الامبرياليون المتطرفون واحلافهم .

وانصار السلام في العالم يشجعهم تطور انخفاض التوتر العالمي وتقوي اهداف التعايش السلمي في اوروبا والعالم ؛ والاتفاقات لعقد مؤتمر امن اوروبي ؛ وتعديل العلاقات بين الجمهورية الالمانية الدمقراطية والجمهورية الالمانية الفدرالية ؛ والاتفاقات بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة لتحديد استعمال السلاح الاستراتيجي وتطوير العلاقات التجارية ، واتفاقيات اخرى التي تعزز جو السلام في العالم . كل ذلك تم على اساس تعاظم الاتحاد السوفييتي ، وزيادة قوة الاشتراكية في العالم ، واشتداد ازمة الراسمالية العامة . وتضمن سياسة الاتحاد السوفييتي اللينينية اوضاعا اكثر مريحة لتطور الاشتراكية في البلاد الاشتراكية ، وتحولات اشتراكية في دول كثيرة . وهي تمنع الدمار والخراب عن شعوب المعمورة ، وتعزل الامبرياليين المتطرفين الذين يرون في الحرب طريق نجاحهم ، وهكذا تخدم هذه السياسة قضية السلام ، واستقلال الشعوب والدمقراطية والاشتراكية .

ان سياسة الاتحاد السوفييتي في التعايش السلمي تتفق ووقوفه الصلب الى جانب الشعوب التي تناضل ضد الامبريالية والعدوان — في الفيتنام والشرق الاوسط وشبه القارة الهندية ، وافريقيا واميركا اللاتينية — ويقدم لها المساعدة المتعددة الجوانب . وعرفت جميع الشعوب التي تخوض حربا مع الامبريالية وحشية ، من تجربتها ، انه فقط في التحالف الاخوي مع وطن ثورة اكتوبر امكانيات نجاحها في نضالها ضد الامبريالية ولاجل استقلالها .

*

وحكام اسرائيل الذين ربطوا انفسهم في مركبة الامبريالية الامريكية يرون خطرا كبيرا على مشاريعهم ومواقفهم في انخفاض التوتر الدولي . وهم يعلقون كل آمالهم في تعميق الشق الدولي واحتدام العلاقات الدولية ، الامر الذي يجعلهم يفوزون بالمزيد من تأييد الامبرياليين الامريكيين لاغراض صراعهم العالمي ضد الاشتراكية وضد حركة التحرر القومي .

والاوساط الصهيونية الرجعية في العالم وحكام اسرائيل يفهمون ، ان تعزيز هدف التعايش السلمي في العالم ، ولاستمرار انخفاض التوتر العالمي يتعارضان وسياستهم في التوسع وتخليد اللاسلام . ولذلك هم يقاومون كل تطور في هذا الاتجاه .

وما الهستيرية ضد الاتحاد السوفييتي التي يؤججها قادة الحكم في اسرائيل ، والزعماء الصهيونيون بحجة الدفاع ، على حد زعمهم ، عن حقوق اليهود في الاتحاد السوفييتي الا جزءا من حملة الاوساط الرجعية العالمية والامبريالية للاستمرار بالحرب الباردة ضد الاتحاد السوفييتي ، ولتزييف سياسته المستمرة لصالح السلام واستقلال جميع شعوب الشرق الاوسط .

والاتحاد السوفييتي بانتصاره على الافعى النازية انما انقذ الانسانية ، وبضمنها اليهود في العالم ، وليهود المقيمين في البلاد ، من القتل ومن ذل العبودية . ولقد وقف الاتحاد السوفييتي الى جانب حق الشعب اليهودي والشعب العربي في البلاد في تقرير المصير ، الذي نص عليه قرار الامم المتحدة في سنة ١٩٤٧ .

والشيوعيون ، وجميع الاوساط انصار الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ، والذين يعرفون ان مصلحة الشعب الاسرائيلي ودولة اسرائيل الحقيقية هي في علاقات الصداقة والتعاون مع الاتحاد السوفييتي يطلبون بوقف حملة التحريض والعداء للاتحاد السوفييتي .

يقدر انصار السلام في اسرائيل عاليا الجهود ذات الوزن الهام ، والتي يبذلها الاتحاد السوفييتي للخروج بالشرق الاوسط من الازمة الراهنة الخطيرة ، ولانقاذه من التدهور الى هاوية الحرب وسفك الدماء بلا انقطاع ، وللسير به في اتجاه السلام العادل والثابت . ان وقوف الاتحاد السوفييتي ضد العدوان على الشعوب العربية ، وضد سياسة الاحتلال والضم لحكام اسرائيل ، ونضاله لاحلال سلام عادل ومقيم في المنطقة على اساس التنفيذ الكامل لقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ . ان هذه السياسة المبدئية هي في صالح استقلال كل شعوب المنطقة ورفاهيتها — الشعوب العربية وشعب اسرائيل على السواء — وهي في صالح السلام .

في كانون الاول من هذا العام ستمر ٥٠ سنة على تاسيس اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية ، العائلة المتحررة لمئات الشعوب والقوميات ، والتي تعيش في ظل اجنحة النظام الاشتراكي بمساواة وباحترام متبادل ، وتنطلق بثقة نحو المستقبل الشيوعي .

وفي الذكرى ال — ٥٥ لثورة اكتوبر ، في هذا العيد الكبير لكل انصار الحرية والاستقلال والاشتراكية ، وفي الذكرى ال — ٥٠ لتأسيس الاتحاد السوفييتي — يعبر الحزب الشيوعي الاسرائيلي عن مشاعر التضامن الاخوي ، وتحياته ، وتقديره العميق للاتحاد السوفييتي ، لشعوبه ، لحكومته ولحزبه الشيوعي ، لمساهمة الاتحاد السوفييتي الحاسمة في النضال التاريخي للانسانية كلها من اجل انتصار قضية السلام ، تحرر الشعوب والاشتراكية .

عاش الاتحاد السوفييتي — صديق كل الشعوب ، حصن السلام وحرية الشعوب والتقدم الانساني والاشتراكية!

عاشت الصداقة بين شعوب اسرائيل والاتحاد السوفييتي .

تل ابيب — مستهل نوفمبر ١٩٧٢

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اللجنة المركزية

تحية حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي لمناسبة السابع من نوفمبر

بعثت حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي لمناسبة السابع من نوفمبر الى اتحاد الجمعيات السوفييتية لعلاقات الصداقة مع البلدان الاجنبية ، التحية التالية :

ايها الاصدقاء الاعزاء ،

باسم اعضاء حركة الصداقة وانصار الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي نرجوكم ان تنقلوا الى الشعب السوفييتي اطيب تحياتنا وتمنياتنا لمناسبة ال — ٥٥ لقيام الدولة السوفييتية .

وسيحتفل هذه السنة بهذه الذكرى ، ذكرى قيام دولة العمال والفلاحين الاولى في العالم ، بمزيد من الحب والتقدير ووسط الاستعداد للاحتفال باليوبيل الخمسين لقيام اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية .

اننا نتتبع بحماس وبرضا مكاسب بلادكم في حقول الاقتصاد ، والعلم ، والثقافة ، والسياسة الخارجية ، والتي هي في خدمة شعبكم . ان مكاسب بلدكم ، كلها ، تقدم التشجيع لانصار السلام وحرية الشعب في ارجاء المعمورة . وفي عيدكم المتوج هذا بفوز مساعيكم النبيلة من اجل السلام في العالم ، ومن اجل السلام العادل والدائم بين اسرائيل والدول العربية . ان المعاهدات الدولية التي ابرمت مؤخرا تساهم في تخفيف التوتر في العالم ، تسير قدما بسياسة التعايش السلمي التي تنتهجها بلادكم . اننا نتمنى لكم نجاحات آخرى في عملكم العظيم .

اننا في مساعينا من اجل الصداقة بين شعوب الاتحاد السوفييتي واسرائيل نخدم مصالح شعوبنا الحيوية .

عاشت ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى !

عاش الاتحاد السوفييتي حصن السلام والصداقة بين الشعوب !

عاشت الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي!

بمشاعر الاخوة

رئاسة حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي

تهنئات

الى الصديق العزيز عبد العزيز ابو اصبع وزوجته تهانينا الحارة بالمولود البكر « عدي »

جزكة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي
السكرتيرية القطرية

تهانينا الحارة الى الرفيق محمد علي منصور والرفيقة عفاف يوسف نمر بمناسبة الخطوبة

احمد منصور
صوفيا — بلغاريا

خطـــاب في الكنيست في ٣١–١٠–٧٢

ضعوا حداً لسفك دم الابريــــاء

في ميونخ ، في جنوب لبنان ، في ضواحي دمشق ، في مخيمات اللاجئين في المنـاطق المحتلة وايضا داخل اسرائيل ...

بقلم النائب الشيوعي : توفيق طوبي

اكثر من مرة نددنا بعملية اختطاف الرياضيين الاسرائيليين ، كرهائن ، وبالمأساة الدموية التي انتهت بقتلهم في ميونخ . لقد كان عملا



في الكنيست

اجراميا ، ولا يمكن ان يبرره اي هدف عادل كائنا ما كان : وهو جريمة ايضا بحق نضال الشعب العربي الفلسطيني العدل دفاعا عن حقوقه المشروعة .

نددنا ونندد كل يوم بعمليات اختطاف الطائرات المدنية ، من جانب المنظمات الفلسطينية وغيرها . فتلك اساليب نضالية مغامرة لا غاية لها ؛ وان نجحت احيانا ، فانها لا تدفع الى الامام اي نضال عادل ، وفي النهاية تضر في القضية التي تجري باسمها هذه العمليات اليائسة المغامرة .

عدنا ونددنا ، في مناسبات مختلفة بعمليات الارهاب المغامرة ، ضد اهداف مدنية ، التي تقوم بها منظمات المقاومة الفلسطينية ، انطلاقا من مواقف مبدئية تعارض الاعمال الارهابية الموجهة ضد اهداف مدنية ، وذلك حرصا لمنع سفك دماء الابرياء . ان مثل هذه الاعمال لتضر بنضال الشعب العربي الفلسطيني العادل ضد الاحتلال ومن اجل حقوقه العادلة .

واذ نعود على موقفنا المبدئي هذا ضد اعمال الارهاب ايا كانت من اي مصدر جاءت ، فاننا في الوقت نفسه نندد بالموقف ذي الوجهين وغير الاخلاقي لحكومة اسرائيل .

وما النشاط الدولي الصاخب لحكومة اسرائيل والمدعوم من الامبرياليين الاميركان ضد اعمال الارهاب ، الا ستارا من الدخان لاخفاء الاسباب الحقيقية لاستمرار سفك الدماء في المنطقة ، والاحتلال ، وسياسة دوس حقوق الشعب العربي الفلسطيني على ايدي الاوساط الحاكمة في اسرائيل من جهة ، ومن اجل تبرير تشديد حملة الارهاب ، العلنية والسرية ، ضد الشعب العربي الفلسطيني ، ضد لاجئيه وابنائه في البلاد العربية وفي المناطق المحتلة واقطار اخرى .

ويشتكي مبعوثون اسرائيليون الى المؤتمرات الدولية من عزلة حكومة اسرائيل في العالم في «حربها» ضد الارهاب . هذا صحيح . فانها معزولة ليس لان العالم غير مهتم باعمال الارهاب ، بل لان الراي العام الدولي يدرك مسؤولية حكومة اسرائيل ، ويندد بسياستها المسؤولة عن استمرار سفك الدماء . ولان حكومة اسرائيل ، هي بنفسها ، تقوم بتنفيذ ارهاب شامل ضد الشعب العربي الفلسطيني وتشن عدوانا مستمرا ضد الاقطار العربية ، مثل الغارات على سوريا ولبنان بالامس .

ففي الاسبوع الماضي ، دعا قائد الجيش العام دافيد اليعازر ، الى شن « حرب هجومية مبادرة ودائمة » .. وبالامس قصفت سوريا جوا . فلقد كان من بين الاهداف التي قصفت ، مواقع ماهولة بالسكان المدنيين ، ومخيمات لاجئين فلسطينيين ، كما حدث في عمليات القصف الجوي الذي جرى على سوريا ولبنان في شهر ايلول الماضي ، وفي هذه المرة كان ايضا عشرات القتلى ومئة جريح ونيف ؛ ومن بين هذه الضحايا مواطنون ابرياء ، نساء واطفالهم . وليس هذا «خطأ» معادا ، انما عملية ارهاب منظمة ، فلماذا تصهل ابواق الدعاية الاسرائيلية الرسمية للطرود الملغومة التي تتفجر وتقتل الاشخاص ؟ ولقتل مبعوث دبلوماسي تقدمي ، مثل وائل زعيتر في روما ؟ اننا نندد باعمال ارهابية وحشية ومنظمة كهذه ، ونندد بالعدوان المجدد على الاقطار العربية .

ان الغرض من حملة الارهاب الدموية المتصاعدة هذه ضد الشعب العربي الفلسطيني ، في ظروف الاحتلال والتفوق العسكري الاسرائيلي ، هو مضاعفة آلامه ، وايقاع المزيد من الضحايا بينه ، ودفعه لليأس ، واخضاعه ، والقضاء على نضاله في سبيل حقوقه العادلة . ان هذا لوهم ومسلك خطر ومغامر .

ان القصد من العدوان المتزايد على الاقطار العربية وتجديد الغارات على سوريا ولبنان ، هو خدمة سياسة الاملاءات العسكرية في سبيل تحقيق حل اجباري مفروض ، يصفي الحقوق ويخلد الاحتلال ، وهو محاولة مجددة لتقويض النظام المعادي للامبريالية في سوريا الذي يعمق التحولات الاجتماعية التقدمية في الداخل ، ويوثق علاقاته مع الاتحاد السوفييتي .

والعدوان المجدد هذا لحكام اسرائيل ما هو الا رد عصبي على هذه التحولات الهامة جدا على الصعيد الدولي .

فبينما تظهر دلائل تخفيف حدة التوتر الدولي ، وتتقوى الاحتمالات للسلام في الفيتنام وتزداد الدلائل لتجديد المساعي الدولية لايجاد حل سلمي عادل في الشرق الاوسط اعتمادا على تنفيذ قرار مجلس الامن ، تجيء عمليات القصف الجوي الاسرائيلي لتبقي المنطقة في حالة توتر وسفك دماء ، ولتعمق هوة العداء وتمنع كل تطور يحمل في طياته ، املا واحتمالا في سبيل حل سلمي ثابت وعادل .

لقد تعب العالم كله وعاف الحروب وسفك الدماء . ان شعوب المنطقة ، والشعوب العربية ، والشعب الاسرائيلي ، والشعب العربي الفلسطيني – كل هذه الشعوب تعبت من استمرارية سفك الدماء المهدورة عبثا ، وترغب في وضع حد له ، في ميونخ ، وجنوب لبنان ، في ضواحي الشام ، وفي مخيمات اللاجئين ، وفي مناطق الاحتلال وفي اسرائيل . وهي تريد وضع حد للطرود الملغومة ، ولقتل النساء والأطفال ، وان تكون محررة من تهديد الغارات وقنابل النابالم وترغب في العيش حرة ، مكرمة ومطمئنة .

ان سياسة القوة والغارات الهمجية للولايات المتحدة التي تحطمت في الفيتنام ، لتعلم بأن سياسة شبيهة في الشرق الاوسط لن تنجح ، وان كان اصحابها ومنفذوها يعتقدون انهم اذكى من الاميركان .

ان سياسة حكومة اسرائيل ، سياسة القوة والاملاء انما تعوق السلام فقط ، وتزيد من تعقيد القضايا وسفك الدماء وليس لها اي أمل ، بل تسبب ضررا لشعوب المنطقة فقط وبضمنها اسرائيل .

ان الطريق الوحيد المضمون لوقف سفك الدماء المأساوي في منطقتنا ، هو انسحاب قوات اسرائيل من المناطق المحتلة ، وبالاعتراف بالحقوق المشروعة لاسرائيل ، ويعني هذا اليوم ، موافقة حكومة اسرائيل التامة على تنفيذ قرار مجلس الامن . ان السياسة التي اعلن عنها وزير الخارجية ابا ايبن من على المنصات التي وقف عليها مؤخرا في الجمعية العامة للامم المتحدة ، وهدد فيها بتخلي اسرائيل عن قرار مجلس الأمن وعن مهمة يارينغ ، هي ليست سياسة عمياء لا تحجب السلام عن شعب اسرائيل وحسب ، بل لا أمل لها ايضا ولا مستقبل . فالسلام العادل والدائم ممكن وواقعي . وقد أعلن قادة الدول العربية اكثر من مرة عن استعدادهم لسلام بدون ضم ، يحترم الحقوق الشرعية العادلة للشعب العربي الفلسطيني . وان على الشعب في اسرائيل ، الا يسمح للحكومة بأن تضحي بالسلام على مذبح الضم .

نحن الشيوعيين ، الذين نضم ونوحد في صفوفنا يهودا وعربا ، ابناء مخلصين لشعوبهم ومعبرين بامانة واخلاص عن تطلعات شعبيهم العادلة نحو السلام ، نحو العمل المشترك المستمر ؛ تناشد باعلى صوت والالم يحز في نفوسنا ، جماهير الشعب في اسرائيل ، وكل انصار السلام والصداقة ؛ ان توحدوا وناضلوا ، متحملين كامل المسؤولية التاريخية ، لسد الطريق في وجه التدهور نحو مجزرة دموية جديدة من اجل وقف عمليات الارهاب والغارات الوحشية ، ولكي تنسحب اسرائيل من المناطق المحتلة ، وتتخلى عن سياسة الضم والقوة وان توافق على تنفيذ قرار مجلس الامن .

هل يحل الاصلاح في التأمين القومي مشاكل العائلات كثيرة الاطفال ؟

القدس – لمراسلنا البرلماني – بحثت الكنيست في ٢٤–١٠–٧٢ في مشروعين يعنيان بضريبة الدخل والتامين القومي ، وتحدث عنهما النائب الشيوعي أ . ليفنبراون

وابرز النائب ليفنبراون ان التعديل المتعلق بمخصصات الابن الثالث ونقلها من باب تامين ابناء المستخدمين الى باب تامين العائلات كثيرة الاولاد ، هو تعديل حيوي في حد ذاته ، وتساءل هل في هذا الاصلاح ما يحل فعلا مشكلة العائلات المتعددة الاولاد ويخرجها من دائرة العائلات التي تنال مخصصات من دائرة الشؤون الاجتماعية ؟ وقال حسبما ما سمعنا من وزير العمل فان العائلة التي لها ٤ أطفال ودخلها الكلي هو ٦٠٠ ليرة في الشهر ستحصل بعد الاصلاح على دخل صاف قدره ٧٠٩ ليرات . ترى هل بمبلغ كهذا تستطيع عائلة من ستة انفار ان تقوم باودنفسها في ظل ارتفاع الاسعار والضرائب .

اما العائلة المكونة من ٨ أطفال فتحصل على مخصصات تبلغ ١٠٠ ليرة . وهذا لا يحل مشاكل العائلات كثيرة الاولاد .

وقال انه من الضروري الاهتمام بالعائلات ذات الدخل الضئيل فعلا ، ولكن اصحاب الدخل الذين يتراوح دخلهم بين ١٥٠٠ ليرة – ١٨٠٠ ليرة ما زالوا لا يعتبرون من اصحاب الملايين . اولئك تحصل منهم ضريبة دخل بقيمة ٤٠٪ ، وكانت العلاوة لاولادهم حتى الان ٥٧٫٥٠ ليرة في الشهر تدفع ضريبه الدخل منها ٢٥ ليره . واعتبارا من اول تشرين الاول – يوم البدء بسريان الاصلاح سيحصل رب العائلة على مبلغ ٧٠ ليرة شهريا مخصصات للاطفال ، ولكن ضريبة الدخل ارتفعت الى ٤٥ ٪ وهكذا سيدفع من العلاوة ٣١٫٥٠ ليرة ضريبة دخل ، ويبقى له ٣٨٫٥٠ ليرة لقاء ٣٤٫٥٠ ليرة قبل الاصلاح وهذا يعني ان اصحاب هذا الدخل يحصلون على شيء زهيد . اما اصحاب دخل ١٨٠٠ ليرة فلا يعطيهم الاصلاح المقترح شيئا .

وقال اننا لاجل حل قضية الفقر والعائلات متعددة الاطفال يجب الا تعتمد على التامين القومي بل يجب الاهتمام بتامين اجر محترم وقيمة الاجر الحقيقية . ولذا يجب كبح جماح الاسعار ، والضرائب ، وهذا متعلق بالسياسة العامة وطالب بزيادة مخصصات الولد الثالث وما فوق زيادة كبيرة . ويجب أن يتولى التامين القومي مخصصات الاطفال من الابن الاول .

ورفض ليفنبراون الزعم القائل بعدم توفر المصادر التي يمكن الاستفادة منها ، وقال أنكم تعرفون عن ارباح بالملايين يجنيها اصحاب الشركات ، وعن الاقتراح بتمويل الاحزاب من أموال الجمهور .

واعلن ليفنبراون أن الكتلة الشيوعية ستعارض التعديل القاضي بفرض ضريبة الدخل على المخصصات .

خسائر شركات حكومية تبحث في الكنيست

القدس – لمراسلنا البرلماني – بحثت الكنيست يوم الثلاثاء (٣١/١٠) في اقتراح نزع الثقة بالحكومة الذي قدمته كتل « الجاحال » و « قائمة الدولة » و « المركز الحر » ، على أثر الفضائح الاقتصادية الاخيرة الناجمة عن الخسائر في شركات «فيرد» و « عراد » و « اورون » .

واشترك في النقاش النائب الشيوعي أ. ليفنبراون ، وشرح الاسباب التي تدعو الكتلة الشيوعية الى تأييد اقتراح نزع الثقة . وقال ان تبذير شركتي «فيرد» و «عراد» ليس امرا طارئا يحدث لاول مرة ، بل هو حلقة اخرى في سلسلة فضائح مشابهة .

واضاف ان هذه الخسائر مرتبطة ارتباطا كليا بسياسة الحكومة التي تشترك فيها الجاحال واحلافها .

واسقطت الكنيست باصوات الائتلاف (٥٨ صوتا) اقتراح نزع الثقة ، وقد صوت الى جانبه مقدمو الاقتراح والكتلة الشيوعية وهعولام هزء والكتلة المنشقة منها .

ما هو موقف الحكومة من منظمات الاجرام الفاشية ؟

القدس – لمراسلنا البرلماني – اشترك النائب الشيوعي **توفيق طوبي** ، يوم الاثنين الاسبق في مناقشة مشروع تعديل قانون الاجرام الذي قدمه وزير القضاء ي. ش. شابيرا ، وقال توفيق طوبي انه لا يعارض مشروع القانون بشكل عام ، ولكن لديه ملاحظات يبديها على بعض البنود سيعرضها في اللجنة ، واضاف ان المطلوب منا ان نعطي راينا حول الارض التي ينبت فيها الاجرام ، ولا سيما بين الشبيبة والاحياء المتاخرة .

واشار الى ما تورده منشورات وزارتي الشؤون الاجتماعية والشرطة عن العلاقة الوثيقة بين الاعمال الاجرامية والقاعدة الاجتماعية .

ومكافحة الاجرام ليست في الاساس بتشديد العقوبات ، بل بايجاد اوضاع اجتماعية تمكن من وجود مكافحة اجتماعية ، وليس بوليسية فقط . وان رفع مستوى الحياة وانقاذ الشبيبة من الوسط الذي يجعل منه مجرما ، وتحسين الاوضاع المدنية والخدمات الاجتماعية ، وخلق جو عائلي في المنزل والعائلة يقيم سدا في وجه نمو الاجرام ، ويرفع مستوى التعليم .

ويساعد على تزايد الاجرام بالاضافة الى الآفات الاجتماعية والاقتصادية ، تعفن المجتمع الراسمالي الذي يسمونه اليوم نمط الحياة الاميركية بما فيها من عصابات وسموم مخدرة ومسكرات وتنظيم الاجرام ، والذي يستورد الينا في شتى الاشكال ، في الافلام والتلفزيون والكتب والمجلات . ولا يمكن ان نتجاهل الحرب والسجود للفانتوم والدمار ، والاستخفاف بحياة الغير ، وهي الامور التي تتزايد باستمرار الاحتلال والازمة في المنطقة .

واستشهد النائب طوبي باقوال الجنرال المتقاعد فايتسمان **انه لا يكفي قتل خمسة من العرب لقاء يهودي واحد ، لان هناك الكثير من العرب** . وقال عندما تنشر امور كهذه في الاذاعة والاعلام فكيف لا يتزايد الاجرام ؟

واشار في كلمته الى الفساد والجرائم الاقتصادية والارباح السهلة النامية على أرض استمرار الاحتلال والاستهتار بحياة الآخرين واملاكهم وحقوقهم .

كيف تعامل المنظمات الفاشية؟

وقال اننا لا نرى اعمال العنف فقط بين اللصوص وامثالهم فقط ، بل بين عناصر فاشية . ولا يمكن تجاهل اعتداءات الزعران وجماعات من الناس على المدنيين العرب الآمنين في اسرائيل عند حدوث امر على الجبهة ، او اي انفجار داخل البلاد . وذكر النائب طوبي ما حدث في تنانيا في ١٣ الشهر الماضي ، مع مواطنين عرب من المثلث ، وما حدث في الماضي .

وتطرق الى اعمال المنظمات الفاشية مثل منظمة الرابي كهانا وامثالها ، التي اكثرت في الآونة الاخيرة من أعمال العنف ضد قوى السلام ومن يشجبون السياسة العنصرية وسياسة الضم . وتساءل طوبي هل بتشديد العقوبات كما يقترح مشروع التعديل ، يمكن قطع دابر هذه المنظمات؟

ولكن القضية في الواقع هي توجه السلطات نحو هذه المنظمات التي لا تكتفي بتهديد الشيوعيين وانصار السلام الآخرين فقط ، انما تقوم بتهريب الاسلحة وجمعها .

وذكر النائب الشيوعي بحادث الاعتداء على مكاتب « زو هديرخ » (صحيفة حزبنا بالعبرية) ولم تكن العقوبة غير غرامة خمسين ليرة !

واشار ايضا الى الاعتداء على مؤتمر الحزب في حزيران الماضي . واستنكر النائب الشيوعي روح التسامح التي تعامل بها المنظمات الفاشية التي لا تتهدد الشيوعيين وانصار السلام فقط ، لانها قد تعتدي على احزاب عمالية اخرى .

تصعيد جديد في السياسة العدوانية (المقال الثاني والاخير)

احداث غزة حطمت اسطورة التعاون

بقلم : اميل توما

في هذه السنة ، ايضا ، حاولت اجهزة الاعلام الاسرائيلية استغلال « الزيارات الصيفية » في المناطق المحتلة لتوهم العالم بان الهدوء مستتب .

وحتى يكون استغلال هذه الزيارات كاملا روجت ان الاف الزائرين طالبوا سلطات الاحتلال بالسماح لهم بالبقاء في مناطق الاحتلال مع عائلاتهم ..

ومع ان الحقيقة الاساسية معروفة وهي ان الاحتلال يمنع عودة اللاجئين الى وطنهم فمن المفيد ان تذكر ان ظروف الاحتلال والكبت لا تزال تدفع الالوف الى مغادرة وطنهم سنويا .

وقد كتب موشه اتر ، محرر « جيروزلم بوست » الاقتصادي في صحيفته في ١٥–١٠–٧٢ ، ان ٣٠٠٠ مواطن من قطاع غزة و ٢٠٠٠ من الضفة الغربية ، سنويا ، قد هاجروا من وطنهم خلال السنوات الثلاث الاخيرة ..

ولكن الضربة التي قضت حقا على اسطورة الهدوء والاستقرار .. والتعايش الطبيعي ، جاءت من بلدية غزة التي رفضت ان تتعاون مع سلطات الاحتلال في تصفية قضية اللاجئين شكليا بضمهم الى البلديات القائمة .. «والغاء وجودهم» قانونيا ..

ومع ان سلطات الاحتلال اقالت رئيس البلدية وبذلك اقالت المجلس ، الا ان ذلك لم يخفف من وقع الضربة خصوصا وان اعضاء المجلس اذاعوا اسباب رفضهم اوامر الحاكم العسكري واعلنوا انهم يرون في « اي تغيير في وضع المعسكر (معسكر اللاجئين) او في علاقة وكالة غوث اللاجئين به امرا من شانه ان يحدث ابعادا سياسية واجتماعية كبيرة تتعلق بصميم القضية الفلسطينية وبالقانون الدولي العام وبحقوق اللاجئين الفلسطينيين وبقرارات الامم المتحدة في شانهم » (القدس ٢٣–١٠–٧٢) .

وجاء في احتجاج بلديتي بيت لحم وبيت ساحور ، على مصادرة اراض جديدة ، يعري اقصوصة التعايش ويفضح سياسة خلق الوقائع على حساب الشعب العربي الفلسطيني .

وتاكدت هذه الحقائق مما جاء في تقرير اللجنة الخاصة بالتحقيق في انتهاكات اسرائيل لحقوق الانسان في الاراضي المحتلة ..

لقد اعلنت هذه اللجنة في تقريرها (الصادر في ١٩–١٠–١٩٧٢) ان سلطات الاحتلال تنفذ سياسة متعمدة لضم المناطق المحتلة وتهدف الى احداث تغييرات اساسية في الطبيعة التكوينية والجغرافية لهذه المناطق المحتلة وذلك بالقضاء المتعمد على الشخصية القومية التي اعترفت بها قرارات الجمعية العامة ومجلس الامن .

وفي الوقت ذاته تراكمت المعطيات التي فرقعت قصة نشوء وضع طبيعي في المناطق المحتلة .. فقبل ايام نشر الصليب الاحمر الدولي في جنيف تقريرا اعلن فيه ان ٣٠٠٠ عربي من مواطني المناطق المحتلة يقبعون في ١٢ سجن ومعتقل في اسرائيل .. (هآرتس ١٦–١٠–٧٢) ..

كذلك ذكرت الصحف ابراي العام بأن « الوضع الطبيعي » ليس طبيعيا ، واذا كان هناك مظهر هدوء فذلك يعود لا الى الاعتقال الجماهيري فحسب ، بل الى اسلوب الارهاب الذي تتبعه سلطات الاحتلال ، مثل نسف بيوت عائلات « المشبوهين » بالانتماء الى المنظمات الفلسطينية .. وآخر مثل على ذلك قيام السلطات بنسف بيت الشيخ شمس الجعبري في الخليل اثر اعتقال ولده عبد الرحيم .. (القدس ١٩–١٠–٧٢) .

ثم ان حوادث العنف ازدادت في الايام الاخيرة ونقلت الصحف الاسرائيلية بين ١٥ و ٢٥ تشرين الاول ١٩٧٢ انباء ثلاثة انفجارات في مدينة غزة ... وانفجار خارج مبنى البريد في العريش وتبادل اطلاق النار بين مواطن غزي وجنود في غزة والاضرار بجنزر نتيجة انفجار في مرتفعات الجولان (جروزلم بوست في ٢٥–١٠–٧٢) .

ومؤخرا اشارت بعض الصحف الاسرائيلية – هآرتس في ١١ و ١٢–١٠–٧٢ ودافار ١٦–١٠–٧٢ – الى ازدياد نشاط المنظمات الفلسطينية في المناطق المحتلة واتساع صفوفها بانتساب العشرات اليها .. كما ابرزت ان المواطنين في هذه المناطق متيقظين لما يجري حولهم ..

في ١٩ تشرين الاول ١٩٧٢ كتبت هآرتس تناقش سياسة وزير الحربية ديان القائمة على خلق الحقائق في المناطق المحتلة ومواجهة الشعوب العربية بالامر الواقع وفرضه عليها .. وتساءلت : « هل يعتقد ديان فعلا ان الاستيطان وخلق الحقائق في المناطق المحتلة (ا.ت) – وهذا تنفيذ الصهيونية الانموذجي – هي عناصر ملائمة تؤدي الى تقارب مع الدول العربية ؟ » واجابت : « تبرهن الخبرة على العكس » .

وبهذا اعربت عن شكوك عناصر في المحافل الحاكمة بعقم سياسة الاملاء على العرب او مواجهتهم بوقائع منتهية ..

والمعروف ان هناك تمايزا في المحافل الحاكمة بين انصار التوسع الاقصى والتوسع الادنى .. وهذا التمايز في في المناقشات حول مستقبل المناطق المحتلة .. ولكن المهم الان والخطر الحقيقي يكمن في ان سياسة المحافل الحاكمة ، الجاري تنفيذها ، هي سياسة التوسع الاقصى .. ولن يقاومها اصحاب سياسة اصحاب التوسع الادنى ، بل يقاومها بشجاعة انصار السلام بلا ضم .. انصار الجلاء عن كافة المناطق المحتلة .

رئيسة مجلس كفر ياسيف تحكي عن نفسـهـا..

الرجعية الاسرائيلية تستغل رعونتهـا لتشويـه سمعة المجتمع العربي في اسرائيل

حيفا – من مكتب الاتحاد – توجه الينا العديد من أهالي كفر ياسيف ، والاشمئزاز الشديد ظاهر في أقوالهم ، يطلبون منا ان نرد على التصريحات المهينة التي نشرتها مراسلة « معاريب » نعمي بن غوز – على لسان السيدة فيوليت خوري التي فرضوها مؤخرا رئيسة لمجلس كفر ياسيف المحلي . وتصريحات السيدة فيوليت خوري نشرتها « معاريب » في عددهـا يوم ١٨–١٠–٧٢ الماضي .

ولـدى قراءتنا هـذه التصريحات ، كما نشرتها «معريب» ، شعرنا مع أهالي كفر ياسيف بالاشمئزاز وبالقرف . ولكننا نطمئنهم على ان هذه التصريحات لا تهين سوى السيدة فيوليت خوري والسلطات التي فرضتها على كفر ياسيف . فهي تعري ، مرة اخرى ، نظرة هـذه السلطات العنصرية المتعالية الى العرب ومجتمعهم . اذا انهم وجدوا في فيوليت خوري « برهانا » على تأخر العرب فقد يكون هذا البرهان ليس في تصريحاتها بل فيها نفسها .

واليكم بعض درر فيوليت خوري ، كما جاءت في « معاريب » :

« المرأة بموجب تعاليم القرآن تساوي نصف رجل . وشهادة امرأتين تساوي شهادة رجل واحد . والمرأة ترث نصف ما يرث الرجل» .

« لذلك عندما انتخبت رئيسة توجب علي ان اكون اقوى مرتين من الرجال السابقين اعضاء المجلس » .

« وامتحنوني ، في الاسبوع الاول من ممارستي المنصب الجديد . وذلك حين كنت جالسة في مكتبي استقبل ضيفة اميركية . فعلا ضجيج في الخارج . فخرجت فوجدت احد اعضاء المجلس وقد اقام حدقة (طوشة) . فأنذرته بالانصراف والا استدعيت البوليس . فلما لم ينصع للامر ، تلفنت الى واحد من زلمي الجدعان فحضر واعاد الهدوء الى نصابه . ومن وقتها تأكدوا انه لا يمكن اخافتي . مع انني ، والحقيقة تقال ، لا اكافح بنفسي انما اعتمد على شبان فيوليت الجدعان الذين يحفظون على النظام» .

« لقد رفض نساء القرية تأييدي في الانتخابات لكوني امرأة تقوم بمهمة رجل . واتهمتني النساء ، في حينه ، بانني خائنة . ولكن الامر تغير الان . وقد سررن بانتخابي رئيسة . وصار رجالهن يرسلوهن الى المجلس لمراجعة امورهم بعد ان كان الرجال فقط يقومون بهذا العمل . وذلك لان المجلس اصبح بيتا لهن » .

« الرجل العربي لا يزال يرى نفسه سلطانا ومن الصعب جدا ترويضه .. فعندما كنت اعود الى البيت كان زوجي يقول لي مرات عديدة : فيوليت ، هذا ليس مكانك . هذا عمل للرجال ! فكنت اجيبه : من فضلك لا تتكلم معي بهذه النبرة ، اقترح علي ما افعل وساعدني » ..

«بناتنا ، فتياتنا العزابيات ، حقا مسكينات . فاحسن شمة هواء ونزهة عندهن هي الزواج ، حيث لا يستطعن الخروج من القرية للتنزه مع الشباب . فممنوع هذا الامر حسب التقاليد . ولا توجد في قرية محلات للرقص » ..

« لقد نظمت امسيات ليلية مع شبيبة يهود من كيبوتس جدين – يحيعام – لعل ذلك ، بعد لقاءات كثيرة ، يمكننا من ادخال الرقص معاني متحفظة لان ذلك سيحدث – حقا – ثورة في القرية » .

« منـذ الاسبوع الاول وصلتني رسالة من بني براق ، من احد الشباب الصغار (اليهود) يطلب بني تدبير عروس له ولا يهمه الانتماء الديني او القومي . وحين سألني سكرتير المجلس عن الملف الذي يجب ان يضع فيه هذه الرسالة ، قلت له : في ملف الامور الخاصة ، لانه حتما ستتوالى رسائل من هذا القبيل » ..

اما ردنا على هذه « ابدرر » فينقسم الى قسمين : ما هو مختص بحياة السيدة فيوليت البيتية الشخصية ، وهو ما لا شأن لنا به ولن نتدخل به ليتة .

والقسم العام . ويتلخص ردنا عليه بأن مصيبة رجالنا ونسائنا سوية ، في كفر ياسيف ، وفي كل المجتمع العربي في اسرائيل ، ان السلطة الحاكمة ، بأصغر عسكري من عساكرها ، تعتبر نفسها سلطانا عليهم غير منازع وغير مقيد بأي قانون وبأي عرف ، وبأن رجالنا ونساءنا واطفالنا ، سوية ، يقفون صفا واحدا ، متساوي الشعور بالمسؤولية ، في النضال الشعبي المقدس للتخلص من نظام الاضطهاد والافقار والاهمال والتجهيل والتمييز القومي .

اما الرقص ! فان كان المقصود به الفن فان شبيبة كفر ياسيف ، وكل قرانا ، تهتم به وتعلي شأنه على الرغم من السياسة الحكومية التي تريد ان تبقي قرانا بعيدة عن كل نور .

واما اذا كان المقصود به فن الرقص نفسه فقراننا ، وخصوصا كفر ياسيف وقرى الشمال ، تتميز بروع الرقص الشعبي « الفولكلور » الذي نستطيع ان نتباهى به على كل رقص .

وامـا رقص الجاز والتويست والبوغي ووغي فهذه مسألة ذوق لا نتدخل فيه . وكل انسان وذوقه ، ومذاقه الفني اذا كان عنده مذاق .

اعضاء الحزب العاملون في الحقل النقابي يبحثون « اتفاقيات العمل الجماعية »

حيفا – لمكاتب الاتحاد – عقد في حيفا مؤتمر قطري لممثلي الحزب الشيوعي الاسرائيلي في مؤسسات الهستدروت ، وللرفاق اعضاء لجان العمال والنشيطين في مجال التنظيم النقابي ، وفي اماكن العمل ، وذلك يوم السبت الماضي (١٠/٢٨) . وقد دعا المؤتمر الى تشديد النضال من أجل السلام والمحافظة على مستوى المعيشة للشعب والعاملين .

وقد بحث المؤتمر مسألة « اتفاقيات العمل الجماعية » واهميتها بالنسبة للنضال النقابي .

وقدم الرفيق يهوشع ايرغه عضو اللجنة التنفيذية عن الكتلة الشيوعية في الهستدروت محاضر عن الموضوع .

وافتتح المؤتمر الرفيق جمل موسى عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت الذي اكد اهمية عقد مثل هـذه المؤتمرات .

ودعا الرفيق يهوشع ايرغا في كلمته العمال الى النضال من أجل ان تتضمن الاتفاقيات في كل فرع وفرع افضل الشروط الاجتماعية والنقابية التي تضمن مصالح العاملين . ودعا الى مقاومة تدخل الحكومة في شؤون العمل ، وبأن تقوم الهستدروت لوحدها بالاهتمام بهذه الشؤون .

وحذر من الاعتماد فقط على قيادة الهستدروت ، لانها تقف ضد مصالح العمال . وحث العاملين على المطالبة بزيادة الاجور وعلاوة الغلاء بما يتلاءم وارتفاع الاسعار .

واكد الرفيق يهوشع ايرغه صحة موقف حزبنا الشيوعي عندما طالب بزيادة الاجور بنسبة ٢٠٪ لمدة سنتين بدلا من ٦٪ كما تقرر ، فقد حصل العمال على زيادة من ١٥٪ – الى ٢٠٪ ، وفي بعض الاماكن ٢٤٪ . وبهذا يتضح ان بمكان العاملين من خلال نضالهم ، افشال السياسة المعادية للعمال التي تنتهجها الاكثرية في قيادة الهستدروت . وابرز اهمية المكاسب التي احرزها العمال .

واشترك في البحث عشرون رفيقا .

وقد لخص النقاش عضو المكتب السياسي الرفيق دافيد حنين .

واشار الخطيب الى صعوبة معركة الانتخابات القادمة مع انه طرأت ظروف جديدة للنشاط ، وهي فشل الامبريالية في فيتنام . وفي النهاية اكد على اهمية انتماء كل الرفاق والاصدقاء الى عضوية الهستدروت ، داعيا الى انجاح قائمة الحزب في انتخابات عمال النسيج باعتبارها مقدمة لانتخابات عامة للهستدروت .

اعتقالات في كفر قاسم بحجة الحاق اضرار بمعمل للكلس

كفر قاسم – لمراسلنا – منذ مساء يوم الاثنين ٣٠–١٠–٧٢ والبوليس منشغل بحملة اعتقالات واسعة في كفر قاسم ، بحجة الحاق اضرار في معمل للكلس في ضواحي القرية ، ويخص احد المتعهدين اليهود .

هذا ويلاحظ السكان بأن الحملة تتجاوز في اتساعها عدد من يمكن ان يكونوا قد قاموا بمثل هذا العمل .

وتجدر الاشارة الى ان معمل الكلس المذكور يقع بالقرب من بيوت القرية وينفث غباره الخانق على مساكن الاهلين مما يسبب ازعاجا واضرارا صحية لهم . هـذا ويحاول السكان الضغط على المجلس ليقوم بدوره في ابعاد هذا المعمل عن ضواحي القرية واغلاقه ، الا ان طلبهم لا يجد اذنا صاغية بسبب تعنت صاحب المصنع الذي يرى بأن ربحه أهم من مصلحة السكان ، وبسبب سكوت المجلس عن المطالبة الجدية بانهاء هذه المشكلة المزعجة والضارة .

وتجدر الاشارة الى ان توقيت عملية الاعتقالات هذه جاءت في اليوم الثاني لاحياء ذكرى شهداء مجزرة كفر قاسم في يوم الاحد ٢٩–١٠–٧٢ والتي اشترك فيها كل سكان القرية على الاطلاق ..

شيخ من ميعار : لن افرط في الامانة ولن ابيع ارضي

المحكمة ترفض دعوى « ادارة اراضي اسرائيل » ضد الشيخ

المدعى عليه وحش عبد الحليم هيبي من ميعار سابقا لجأ مع زوجته واولاده الى قرية كابول شأنه شأن سكان قرية البروه والدامون الذين هاموا على وجوههم بعد ان طردت السلطات الاسرائيلية سكان هذه القرى الثلاث ومنعتهم من العودة اليها وهدمت بيوتهم وصادرت اراضيهم .

في الاونة الاخيرة قامت السلطات بحملة ضد هؤلاء اللاجئين ، لارغامهم على توقيع اتفاقيات ، بها يسلمون بيوتهم وارضهم في قراهم الاصلية ، مقابل البيت الذي اقاموه في وعر كابول . ومن جملة الوسائل التي عمدت اليها السلطات بتقديم دعاوى ضد اللاجئين للحصول على حكم يقضي بنزع يدهم وهدم بيوتهم التي اقاموها بعد قيام الدولة ، بحجة أن هؤلاء اللاجئين معتدون يضعون يدهم على ملك يخص الدولة . هذه الاحكام تستعملها السلطات « كعصاة فرعون » ، وتهدد بتنفيذها وهدم البيوت اذا ما رفض اللاجئون التوقيع على «اتفاقية التعويضات » وبيع قراهم وبيوتهم الاصلية .

ووحش الهيبي رفض بعناد التسليم والتفريط بالامانة التي ورثها له اباؤه رغم حالته المادية والصحية الصعبة . واستمر في الدفاع عن بيته في كابول ورفض التوقيع على الاتفاقية مع ادارة اراضي اسرائيل ، وانكر أنه معتد وبين للمحكمة ان هذه القضية هي لارغامه على التوقيع على «اتفاقية التعويضات » . ولما سؤل في المحكمة لماذا لا يوقع على اتفاقية التعويض ويقبل بالبيت الذي بناه في سنة ١٩٤٨ في وعر كابول مقابل بيته في ميعار وقف هذا الشيخ صارخا مادا يده بمسبحة كان يحملها قائلا :–

«يا سيدي هذه المسبحة لا تساوي بالسوق عشر ليرات فوالله لو دفع لي بها مليون ليرة ما فرطت بها ولما بعتها . لقد سلمني هذه المسبحة والدي ، وهو على فراش الموت وقد تسلمها هو بدوره من والده وسأسلمها لابني عند وفاتي وهي امانة .. امانة .

ولن اخون الامانة لن اغدر بابي واسلم بيته الذي تسلمه بدوره عن ابيه ، فليصبر حاجلي – موظف الاموال المتروكة – عله يجد جيلا من احفادي يفرط بالامانة ويوقع له على ما يريد . اما انا فلا» .

وهكذا استمرت المحكمة في سماع البينات . وصدر قرار يقضي بأن المدعى عليه ليس معتديا وهو موجود حيث هو منذ سنة ١٩٤٨ واقام بيوتا وغرس شجرا اصبح مثمرا والمدعية (الدولة) تعرف بوجوده وسكوتها يفسر ضدها . وتساءل القاضي لماذا لم تحرك المدعية ساكنا وسكتت كل هذا الوقت ، وما الذي جد الان لتعترض على وضع قائم منذ اكثر من عشرين سنة وقد استند القاضي على قرار صدر عن المحكمة العليا بهذا الشأن وهكـذا ردت دعوى ادارة اراضي اسرائيل ضد اللاجئ المذكور والزمتها بدفع المصاريف .

نوابنا يستجوبون

استجـواب حول الاعتداء على عمال

القدس – لمراسلنا البرلماني – وجه النائب الشيوعي **توفيق طوبي** الى وزير الشرطة استجوابا حول قيام ١١ شرطيا مسلحا في الساعة الواحدة من صباح ٧٢/٩/د بمداهمة مسكن عمال عرب في حي العجمي في يافا ، وبعد كسرهم الباب ، ايقظوا العمال وهم يضربونهم ، وطلبوا التدقيق في هوياتهم . ولما وجدوا بينهم عاملا من قطاع غزة بدون تصريح ، اقتادوهم جميعا وكان عددهم ستة .

وقد اتصل احد العمال وهو سليمان ابراهيم اغبارية من ام الفحم ، بالنائب طوبي وابلغه ان الشرطة اعتدت عليهم وهم في المركز بالضرب ، حتى كسرت يد العامل من القطاع ، وقام زملاؤه بنقله الى المستشفى . وقد برز في الاعتداء الشاويش فيجنين ورقمه ١٢٢٥٣٢ ، ولا سيما على العامل سليمان اغبارية . ويطلب توفيق طوبي التحقيق في الامر .

عن حي الحليصة في حيفـا

المعروف ان حوالي ٤٠ عائلة عربية تقيم في الحي المعروف بالحليصة في حيفا ، في اوضاع سكن مزرية وغير انسانية ، بدون مجار ، ولا طرقات .. ويتعرض هـذا الحي في فصل الشتاء بشكل خاص الى تسرب المياه الى داخل الدور ، وتعطل التنقل في الممرات والطرقات .

وقد وجه النائب الشيوعي ابراهام ليفنراون استجوابا الى وزير الاسكان يسأله هل هو مستعد لتأمين مساكن انسانية لسكان حي الحليصة العليا ، بنفس الشروط التي تؤمن لسكان معبرة الاسبست في كريات حاييم ؟ .

صـور من محـاكم الاحتـلال

غزة – خاص بالاتحاد – المحكمة العسكرية في غزة تعمل بنشاط ، حتى في شهر رمضان . وغرفة التوقيف الصغيرة المجاورة لقاعة المحكمة ملأى بعشرات السجناء الذين ينتظرون دورهم للمحاكمة ، ولا نافذة فيها سوى الباب المغلق ، وبين السجناء صبي في الثالثة عشرة ، وجميعهم يجلسون على الارض ، ويحيط بهم رجال الشرطة العسكرية . وبصعوبة تمكنت المحامية لانجر والمحامي الغزي فريد من شق طريقهما الى موكلهما **جهاد نمر الهنية** . وعندما سألت المحامية لانجر لماذا يجب ان يعاني السجناء من هذه الاوضاع السيئة ، فاجابها احد الجنود : هل زرتهم في بيوتهم ؟ اتظنين ان اوضاع مساكنهم احسن من الاوضاع هنا ؟!

وعندما اقتيد الصبي الى القاعة لمحاكمته ظهر انه ليس المطلوب لهذا اليوم . بل المطلوب هو اخوه الذي يكبره قليلا !

وعندما سألت المحامية مستغربة عم يريدونه من صبي في هذا العمر . قال لها احد الحراس . كن لدينا هنا اطفال في العاشرة .. فلا داعي للعجب !

ونظرت المحكمة في ذلك اليوم ٣١–١٠ في قضية جهاد الهنية ، والتهمة المسندة اليه هي الانتساب الى منظمات غير مشروعة ، وتسبيب اضرار في غزة . وظهر من اقوال الشهود ان جهاد الهنية اعترف في افادته في الشرطة بالتهم المسندة اليه . ولكنه في افادته الثانية عاد وانكر التهم . واكد انكاره بانه في اثناء حدوث الاضرار ، كان يشتغل في اسرائيل .

وتأجل النظر في القضية الى كانون الاول المقبل .

الحزب الشيوعي في قرية المزرعة يصدر بيانا يشير فيه قضايا القرية واهمال مجلس « جعتون » القطري لها

المزرعة – أصدر فرع الحزب الشيوعي في قرية المزرعة منشورا استعرض فيه اوضاع اللجنة المحلية في القرية ، التي انتخبت قبل ستة اشهر .

وجاء في المنشور ان اللجنة عقدت ثلاثة اجتماعات فقط في اثناء المدة الماضية ، وان مجلس « جعتون » القطري الذي تتمثل فيه القرى والمستوطنات التي ليس فيها مجالس محلية ، ترك اللجنة كعادته مع اللجان السابقة ، مشلولة دون تنظيم لاعمالها . وميزانيتها للسنة الماضية لم تزد على تسعة آلاف ليرة ، وكذلك لا تعرف اللجنة ماهي ديونها ، وما هي مخصصاتها وتحصيل الضرائب غير منظم .

والمعروف ان سلطة مجلس « جعتون » بقيادة مبـام ضمنت اصوات ممثلي المزرعة ، ولذا لم تعد تعير اعمال اللجنة اي اهتمام ، وكانت جلساتها تتأجل لاسباب واهية .

وأمام هذا الاهمال ، كتب العضو الشيوعي في اللجنة ، الرفيق سخي جريس ، الى رئيس المجلس يستفسر عن قضايا تهم البلدة ، منها : ما هي حصة الفرد في منطقة مجلس جعتون من المساعدات الحكومية ، وما هي حصة المزرعة من ميزانية المجلس ، وكم المبلغ المخصص لبناء مدرسة فنية والذي قدمته جمعية خيرية . وكم هي الديون المطلوبة من القرية ..

ولكن العضو الشيوعي لم يتلق حتى الان اي جواب ؛ ولكنه علم من رئيس اللجنة في المزرعة السيد محمد حجازي ان الديون تبلغ ٢٠٠ الف ليرة .

وفي الاجتماع الاخير الذي عقدته اللجنة بحضور القائمقام السيد ساسون رشتي ، تألفت لجنة فرعية لتقديم دراسة عن ميزانية القرية ، مع المشاريع التي تحتاجها القرية . وبناء على انتقاد الرفيق سخي جريس وغيره تقرر الكتابة الى مجلس جعتون وشركة الكهرباء لايصال الكهرباء الى المنزل سدد اصحابها الرسوم المطلوبة .

ويدعو المنشور اهالي القرية الى الاتحاد وتشديد المطالبة لتلبية مطالبهم ، ودفاعا عن حقوقهم .

يهـود مهاجرون من الاتحـاد السوفييتي يرجون ان يسـمح لهم بالعـودة

فيينا – عقدت هيئة تحرير جريدة الحزب الشيوعي النمساوي «فولكس شتيما» ، هذا الاسبوع ، مؤتمرا صحفيا في العاصمة النمساوية ل ٩٢ من يهود الاتحاد السوفييتي الذين هاجروا الى اسرائيل ثم هربوا منها عائدين الى فيينا حيث ينتظرون ان يسمح الاتحاد السوفييتي لهم بالعودة « الى الوطن » .

وقالوا : ان بعضهم موجود في فيينا منذ عدة اشهر وهو ينتظر الاذن بالعودة الى الاتحاد السوفييتي ، وانهم يعتقدون ان التأخير ناجم عن ان بيوتهم واعمالهم السابقة قد تسلمها اخرون .

ولكن الملحق العسكري السوفييتي في السفارة السوفييتية في النمسا ، الذي حضر هذا المؤتمر ، قال : نحن نعتبر الهجرة من الاتحاد السوفييتي خيانة للوطن . ولذلك من الضروري دراسة كل طلب عودة بدقة متناهية .

وفسر اليهود العائدون الى وطنهم الاتحاد السوفييتي ما جرى معهم انهم وقعوا ضحية الدعاية الصهيونية القوية . ولكنهم ، حين وصلوا الى اسرائيل ، وجدوا ان ظروف المعيشة فيها لا تطاق .

« عل همشمار » : مشروع « يميت » في طريقه نحو التنفيذ

حيفا – على الرغم من تكذيب الجهات الحكومية امر اقامة مدينة « يميت » في مشارف رفح ، يبدو ان المشروع في طريقه نحو التنفيذ . وقد نشرت « عل همشمر » في عددها في ٢٩/١٠ انه تم وضع علامات في منطقة ديكله – رفح ، قبل بضعة أسابيع على انها منطقة تمرينات ، وقام الجيش بتسييجها . وذكرت الجريدة ان وضع العلامات يتفق والمشروع المقترح لاقامة مدينة الميناء ، « يميت » ، في المنطقة المذكورة .

صحيفة دنماركية : اسرائيل تعد عملا عسكريا ضد ليبيا

كوبنهاغن – نشرت صحيفة « بولتيكن » الدنماركية ، خبرا عن مصدر اسرائيلي تقول فيه ان اسرائيل تعد عملا عسكريا ضد ليبيا . وستحاول ضرب قواعد الفدائيين الفلسطينيين فيها . وتضيف الصحيفة ان التكهنات بعمل عسكري اسرائيلي ضد ليبيا راجت منذ حادث اختطاف طائرة « لوفتهنزا » الالمانية الغربية في الاسبوع الماضي .

ودعا عضو الكنيست هليفي (حيروت) في اجتماع شعبي ، امس الاول ، في ميدان ديزنكوف في تل ابيب ، الى فتح صفحة جديدة ضد القذافي .

تهانينا

تهانينا القلبية الى الرفيق ابو الهيجا عبد الله ابو الهيجا بالمولود .

« رفعت »

الى الرفيق محمد حسن دواهدة بالمولود .

« ايهاب »

الى الرفيق مازن شما بالزواج .

الى الصديق احمد محمود ابو الهيجا بالزواج

نتمنى لهم الصحة والعافية

فرع الحزب والشبيبة

– طمرة –




الرياضة

لا مفاجآت في نتائج مباريات الاسبوع الثامن في الدوري الممتاز

حفلت مباريات الاسبوع الثامن بعدة لقاءات هامة، الا انها لم تسفر عن نتائج غير متوقعة او مفاجئة نوعا ما. وقد كانت بعض النتائج برهانا على تقدم فريق او تخلخل صفوف فريق آخر.

التعادل السلبي حليف بطل الدوري

ففريق مكابي تل ابيب – **بطل الدوري** – فقد منذ اسابيع نجمه الكبير شبيغل الذي ادخل نفسه في «السجن الكروي» (الابتعاد عن الملعب سنة كاملة بعدها يصبح حرا للعب في أي فريق دولي)، وغياب هدافه «بارنور»، توقف عن احراز الانتصارات ايضا. وكان التعادل السلبي حليفه يوم السبت وعلى ارض بلومفيلد امام فريق متواضع مثل كفار سابا.

فريق مرمورك يعاني صعوبات

وفريق مرمورك، الذي يلعب موسمه الاول ضمن الدوري الممتاز يجد صعوبات بالغة لكي يتأقلم فيه. فهو لم يعزز صفوفه بلاعبين جدد من الصف الاول، ولذلك فقد احرز حتى الان على نقاط اربع فقط، حيث فاز مرة وتعادل مرتين وخسر الباقية. وكانت آخر هذه الخسائر امام مكابي بيتح تكفا وبثلاثة اهداف لهدف واحد.

وكذلك مكابي نتانيا

ومكابي نتانيا، الذي اعفى نجمه الدولي «شبيغلر» لكي يلعب محترفا في فرنسا، لم يكن يتوقع ان يجد صعوبة في التغلب على هذه الحقيقة، فان لديه فريقا ناشئا صاعدا لا مثيل له في الدولة.. ولكن كل التوقعات تركت جانبا، عندما بدأ الدوري، حيث ما زال يقبع هذا الفريق في المراتب الخطرة، وله من الانتصارات واحد حتى الان. وكان لقاؤه يوم السبت مع هبوعيل حيفا. وتمكن نجم هجومه «سروسي» من احراز هدف فريقه الاول في اول عشر ثوان من المباراة، الا ان «فالخ» قلب دفاع حيفا الممتاز تمكن من تعديل النتيجة في آخر دقيقة من المباراة.

وفريق بئر السبع الذي عاد الى ملعبه، بعد العقاب الذي حل به، فلم يتمكن من اشباع جماهيره بحلاوة الفوز، واكتفى بالتعادل ١ : ١.

هبوعيل تل ابيب يبرز وجوده

وفي بلومفيلد، برهن هبوعيل تل ابيب، على انه جاد هذه السنة في تحسين حالته المخزية من الموسم الماضي، وبعد التغييرات الجذرية في الرواتب والمكافآت وبعد تعديل الصفوف، عاد ليبرز وجوده وجدارته متمثلة باحتلاله المرتبة الثانية بعد فوزه على بيتار القدس بثلاثة اهداف لهدفين.. سجل كل من «كوهين»، «حازوم»، «فايغنبويم» اهداف تل ابيب بينما سجل «الكيام» هدفي القدس.

وفي حيفا: ما زال الفريق المحلي الاخر – المكابي – في تقدم مستمر، رغم نقص في صفوفه. وقد كان الفوز حليفه يوم السبت وذلك على هبوعيل بيتح تكفا بهدف واحد لصفر، سجله الجناح «فودتا».

مكابي يافا في القمة

اما القمة: فلا يزال مكابي يافا يتربع عليها، وذلك بعد ان حقق فوزا سهلا، يوم السبت، على «شمشون» بهدفين لصفر.

وفي القدس، استطاع الهبوعيل المحلي، ان يحقق فوزا ثالثا متواليا، على بيتار تل ابيب، وبهدف واحد لصفر.

وهذه لائحة قمة الدوري بعد مباريات الاسبوع الثامن

١ –	يافا	١٣ نقطة
٢ –	هبوعيل تل ابيب	١٢ نقطة
٣ –	هكواح	١٢ نقطة
٤ –	مكابي بيتح تكفا	١١ نقطة
٥ –	هبوعيل حيفا	٩ نقط

في الدرجة الاولى .. فريق شباب الناصرة يعود الى الانتصارات

اربعة اسابيع، مرت على شباب الناصرة، ونحن نتساءل: ماذا جرى وماذا حدث؟ أين الانتصارات وأين النقط؟ فهي قد باتت محالة على هذا الفريق ... ولكن لا بد من نهاية لهذا الوضع ... وكانت النهاية ...

فعلى الملعب البلدي استقبل شبابنا فريق «جبعات حاييم» الذي يلعب موسمه الاول ضمن دوري الدرجة الاولى. وقد كان للاعصاب المتوترة، وعدم الترابط الكامل أثره في انتهاء الشوط الاول بدون اهداف. وفي الشوط الثاني حل مروان ابو لبن مكان نادر مشعور، ليضيف الى خط الهجوم فاعلية وحماسا، وبمعاونة كل من مجيد سلباق الممتاز ورمزي حناني، تحركت «ماكنة» الهجوم لتقتنص هدفين في اول سبع دقائق من الشوط الثاني جاءا من اقدام ... ومنه ... ومن سواه ... مجيد سلباق.. صنع الاول بمجهود فردي وحقق الثاني بعد رفعة ركنية صوبها صاروخية مباشرة.. وحقق مروان الصاعد هدف الفوز عندما تلقى كرة من مجيد داخل منطقة الجزاء ولم يكن له الا ان يعانقها الشباك. وقد رفع هذا الفوز الفريق الى المرتبة التاسعة، وله مباراة صعبة يوم السبت القادم مع مكابي هرتصلية على ملعب الاخير، نأمل منه فيها خيرا.

وفي مباريات نفس القسم من الدرجة الاولى (الشمالي) حقق هبوعيل الخضيرة، رقما قياسيا من الاهداف في مرمى كريات شمونه، وصل الى ثمانية اهداف مقابل لا شيء: كي يحافظ على قمة الدوري التي يتربع عليها. وحقق فريق رمات غان – ثاني اللائحة – فوزا كبيرا على عكا بخمسة اهداف لهدفين..

اما في القسم الجنوبي، فقد وقعت مفاجأة كبيرة، حيث خسر فريق بني يهودا: ولاول مرة: امام بيتار الرملة (العاشر في القائمة) وبهدفين لهدف واحد. كذلك خسر مكابي شعرايم، الذي يحاول هو الاخر العودة الى الدوري الممتاز: خسر امام «يهود» بأربعة اهداف لهدفين. وقد انتهز هذه الفرصة فريق حولون الذي فاز على بات يام ٢ : ١ واحتل قمة الدوري دون شريك.

في الدرجة الثانية .. تقاعس في كفر قاسم، كبوة لشباب عكا، وورطة للاخوة حيفا

فريق كفر قاسم يسير في الطليعة في منطقته.. ولذا: فان الفرق التي تتبارى معه تجد شيئا ما في ايقاف هذا الفريق عن زحفه.. فهكذا فعل اور يهودا في الاسبوع الماضي، وهكذا فعل ايضا مكابي حولون: يوم السبت في كفر قاسم، فقد تمكن من انهاء المباراة بالتعادل بدون اهداف.. ورغم ذلك فان شباب كفر قاسم ما زالوا في الطليعة و ١٣ نقطة، وأملنا ان يحتلوها ايضا بعد الاسبوع الثلاثين.

وفي طبريا، لاقى هبوعيل شباب عكا نكسة قاسية امام بيتار المحلي وبأربعة اهداف نظيفة. ويعود سبب هذه الكبوة: الى تغيب قلب الدفاع الرائع جريس ضو.. واملنا مع عودة جريس ان تعود الانتصارات الى عكا ايضا..

وماذا مع هبوعيل الاخوة من حيفا؟! لست ادري ما حل بهذا الفريق فهو يقبع في المرتبة الاخيرة. دون منازع و ... بدون رصيد !! ؟! ويوم السبت الماضي اهتزت مشاعري مع مشجعي هذا الفريق عندما سمعت عن خسارته امام «بيتار دوف نتانيا» بستة اهداف لهدف واحد سجله «يوسف يونا». ويبدو ان زلزلة ما حدثت في صفوف الفريق، فلاعبوه ما زالوا يلعبون، وعززوا صفوفهم بآخرين جدد، ولكن كلنا يعرف من هم مطانس ديبي، اميل سلامة، صلاح المصري، سمير سلامه، محمود نجم، مصطفى نجم، سميح غالي، جورج شهاب، عمر يوسف، يوسف يونا، نجيب خوري وكريم مهداوي، فكلهم لاعبون مرموقون.. رفعوا الفريق في الموسم الماضي الى ارقى الدرجات وحققوا اروع الانتصارات. وكانت حناجر مشجعيهم لا تنقطع عن الهتاف في مبارياتهم. وكانت القلوب تزيد انفعالا لادائهم البديع، ولكن ...

يبدو ان هذا الفريق بحاجة الى عصا سحرية كي تحركه وتجمع روحه المعنوية من جديد. ونحن نترك للاعبين انفسهم ليجيبوا على هذه التساؤلات يوم مباراتهم القادمة ونحن في انتظار ماذا سيفعل الاخ عيسى خوري، مدير الفريق والقائم باعماله: من اجل انقاذه من الورطة التي تلازمه هذا الموسم !!

هبوعيل شعب يواصل انتصاراته

فريق هبوعيل شعب الذي يسير في القمة في منطقته: ولم يخسر حتى الان اية مباراة. التقى هذا الاسبوع (يوم السبت) على ملعبه وبين جمهوره مع فريق مكابي طمرة ولقد نزل شباب شعب الى الملعب ويحدوهم الامل بالنصر.. ففي الدقيقة ال ١٥ احرز اللاعب اللامع حسن بقاعي الاصابة الاولى لصالح شعب. وقبل انتهاء الشوط الاول بدقيقتين سجل مكابي طمرة اصابة التعادل.

وفي الشوط الثاني بدأ اللعب بحماس كبير، وفي الدقيقة ال ٦٠ احرز اللاعب زياد شنيوي الهدف الثاني لصالح هبوعيل شعب وسط الحماس الجماهيري والهتاف..

وانتهت المباراة بفوز هبوعيل شعب. وامتاز هذه المباراة حامي المرمى مصطفى مرداوي وتركي تركي راس الحربة والدفاع محمد منصور وكمال خطيب.

فرقنا العربية في الدرجة الثالثة

انتصارات تحققها فرق مكابي شفاعمرو، اتحاد شباب يافا، كفر ياسيف، الاخاء الناصرة، سولم، وكشافة حيفا

حفلت مباريات الاسبوع الرابع بانتصارات رائعة حققتها الفرق العربية ضمن دوري الدرجة الثالثة.

ففي شفاعمرو تغلب مكابي بثلاثة اهداف لهدف واحد، احرز كل من احمد حمادة، صبحي بشناق وعماد عبود هدفا واحدا. بينما سجل باسم دياب هدف طمرة الوحيد.

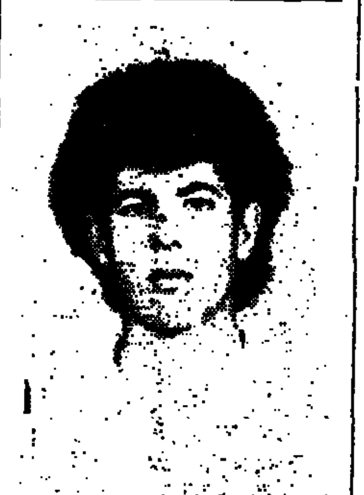
وفي «نفيه شأنن»، حقق مكابي كشافة حيفا، اول انتصار له. وكان على فريق «هحوفريم» وبأربعة اهداف لهدف. سجل الجناح الياس شحادة هدفين واضاف كل من نبيل شاما وادوار خشيبون هدفا واحدا.

وحقق هبوعيل اتحاد شباب يافا نصرا متواضعا على «ازور» بهدفين سجلهما سليم خلف ومحمود دسوقي مقابل هدف واحد.

وعلى ملعب نهريا، استطاع شباب كفر ياسيف ان يهزموا هبوعيل «شلومي» بهدفين لصفر. سجل عبودي حديد نجم كفر ياسيف. هدفا، واحرز الثاني الهداف محمود شرقية.

وسجل مكابي الاخاء الناصرة رقما عاليا من الاهداف في مرمى «جبعات هموريه» حيث تغلب عليه بسبعة اهداف لثلاثة. كان مدرب الفريق ولاعبه نبيل برانسي نجم التسجيل حيث احرز اربعة اهداف، واضاف كل من خالد مسعود وصلاح عموري ثلاثة اهداف اخرى.

وفي مباراة «دربي» تغلب فريق سولم على «نين» بأربعة اهداف مقابل هدف واحد: سجل داوود ديب – خالد سنعدي وحاتم طلال – اهداف سولم.



مصطفى مرداوي حامي مرمى هبوعيل شعب

«هبوعيل الجديدة» فريق بلا ملعب

بقلم: ابراهيم مالك

لا يترك المسؤولون في الهيئات المختصة بشؤون الجماهير العربية، هنا في اسرائيل. مناسبة الا ويتبجحون فيها ويعددون المساعدات الكبيرة التي تقدمها السلطات لقرانا العربية، وللشباب العربي خاصة !!

ولكن الحقائق المرة والظروف الصعبة، التي تعيش فيها قرانا، وشبيبتنا العربية تدحض كل هذه المزاعم. زرت قبل فترة وجيزة قرية «الجديدة» الواقعة على الطريق العام الموصل من شارع عكا – صفد الرئيسي الى كفر ياسيف. وكاكثر قرانا العربية محرومة

اللاعب حسن كيال

قرية الجديدة من نور الكهرباء، في عصور النور والعلم، وفي «واحة الدمقراطية»، بينما يمر التيار الكهربائي على مقربة منها.

ولا يوجد في هذه القرية غير ناد واحد: اقامه الشيوعيون في القرية ليستوعب الشباب في المساء، بعد عناء العمل. ويمكن القول ان شباب القرية محروم من اي نشاط ثقافي وفني بسبب انعدام النوادي.

لم تحرك ساكنا منذ باشرت عملها في قرانا العربية لافتتاح ناد في القرية. ومؤخرا حضر الى القرية دعتها وبحثوا امكانية (!!) اقامة ناد في القرية. ولكن النادي لم يقم لان. ولا يزال وعدا ككل وعود السلطات العرقوبية.. ومن الجدير بالذكر هنا ان

اللاعب محاسن عبد قيس

معظم سكان القرية عمال ومنظمون في الهستدروت.

وعندما سألت بعض شبان القرية عن السبب في عدم اقامة ناد للهستدروت في القرية. ضحكوا وقالوا: «المسؤولون في هذه المؤسسة يدركون ان الشباب في القرية يصوت للشيوعيين». وان «المحاولات الاخيرة لاقامة مثل هذا النادي ليست الا من قبيل الدعاية الانتخابية، فالانتخابات على الابواب وهم يدركون دور الشباب في قرانا العربية».

دائرة اراضي اسرائيل تحرث الملعب

ككل شباب العالم تحب شبيبتنا العربية الرياضة.. ولكنها لا تستطيع مزاولة اكثر ضروبها: فتكتفي بلعبة كرة القدم، التي تلقى تشجيعا وحماسا منقطع النظير، ولكن ليس من جانب السلطات.

وفي قرية الجديدة يحب الجميع كرة القدم. كما قال اللاعب حسن كيال، من «هبوعيل» الجديدة.

وقبل عدة سنوات اجتمع مجموعة من شبان القرية واقاموا فريقا لكرة القدم.. واخذوا يتدربون في الارض البور وفي الساحات القليلة في القرية.. واشتركوا في عدة مباريات، دون ان يكون لديهم ملعب لائق، وكسبوا العديد منها.

وحين ادرك أولئك الشبان انهم لن يستطيعوا التقدم وتلبية رغباتهم الرياضية: بدون ملعب: جمعوا بعض التبرعات اضافة الى ما دفعوه شخصيا وباشروا باقامة ملعب، على قطعة ارض، كانت ملكا لاحد سكان القرية.

وبلغت نفقات الملعب وتمهيده آلاف الليرات. ونما فريق «شباب جديدة» وكثر المتحمسون له من بين سكان القرية، وخاصة الشبان.. ومنذ اعوام وهو يلعب ضمن الدوري العام في فرق الدرجة الثالثة: ويحاول الانتقال الى فرق الدرجة الثانية.

ولكن عين من ترى ولا ترى، والهستدروت ظلت ساهرة تتبع تطور الفريق. وفجأة اقدمت «دائرة اراضي اسرائيل» على حرث الملعب بحجة ان الارض ملكها. «ورثتها ابا عن جد». حرثت الارض. القطعة الوحيدة المتبقية في القرية والصالحة لاقامة ملعب. وحرمت بهذا شباب القرية من مزاولة الرياضة الوحيدة الممكنة في قرانا العربية.

تركونا للمقاهي وللحشيش !!

زرت في حينه. بعد حرث الملعب مباشرة. القرية.. وذكر لي احد الشباب من هواة الكرة ان «دائرة اراضي اسرائيل» «**تترك بعملها هذا شبيبة القرية للمقاهي ولتعاطي المخدرات. فأين سيذهب الشباب، بعد ان حرثتها**

ההתאחדות לכדורגל בישראל	
שם השחקן חאלד עמאד	
שם האב מחמד	ת. זהות 05112310-7
תאריך לידה 52 10 11	זכות השתתפות
רשום באגודת הפועל גדידה	529
בליגה ליגה ד	מחוז
הוצא בתאריך 72 08 05	לעונת 1972/3
חתימת השחקן ________	

صورة لبطاقة العضوية في اتحاد كرة القدم لاحد لاعبي هبوعيل الجديدة

اللعب ولم يبق امامهم الا المسليات الضارة ؟!».

ولكن شبيبة القرية الواعية لم تهن وعادت تمارس رياضتها المحببة من جديد. ومهدت الارض المحروثة.. وطارت الكرة من جديد تحلق في السماء وارتفعت معها عيون الشباب والمتفرجين. وتسمت الهمم. واكدت شبيبة «الجديدة» مرة اخرى. انها لن تسمح بتركها للمقاهي وللمخدرات. فهي تعرف كيف تدافع عن نفسها..

فريقنا كالنمر الملون

تحدثت الى عدد من اعضاء فريق «هبوعيل الجديدة» في زيارتي الاخيرة بعد ان حرثت «دائرة اراضي اسرائيل» الملعب مرة اخرى.. وقد ذكروا لي: «**ان مأساتنا هي اننا فريق بلا ملعب**». واين يمكن ان يحدث مثل هذا ؟!

وعلى الرغم من هذا يواصل الفريق اللعب. وقد لعب حتى الاسبوع الماضي ٣ مرات. خسر واحدة اداريا. لان اللعبة كان من المقرر ان تجري على ملعبه. ولكنها لم تجر.. والسبب واضح: انعدام الملعب. وقد كسب الفريق اثنتين.

تصفحت كتاب «اتحاد كرة القدم في اسرائيل» للسنة الحالية **واتضح لي ان الاتحاد يعترف بوجود هذا الفريق.. ولكن السؤال: لماذا لا يتدخل «الاتحاد» يا ترى لمساعدة الفريق في قضية الملعب ؟**

مسالة اخرى اثارها اعضاء الفريق: مسالة المساعدات المالية.. ففي العام الماضي لم يحصل الفريق على اكثر من ٣٠ ليرة علاوة على طقم الملابس. وفي هذه السنة لم يتسلم قرشا واحدا. مع ان «الاتحاد» يقدم لاعضائه مساعدة شهرية بقيمة ١٥٠ ليرة.

وتنقص الفريق ادوات رياضية مثل «الشبكة» والملابس الرياضية الشتوية. وعلق احد اللاعبين: «فريقنا مثل النمر الملون» فكل واحد منا يلبس بنطلونا يختلف لونه عن بنطلون زميله. وكذلك الملابس. وهذا يتنافى بالطبع مع أصول الرياضة.

تركوا «هبوعيل الجديدة»

في مثل هذه الظروف الصعبة يواصل فريق «هبوعيل الجديدة» نشاطه الرياضي.. ومنذ بداية هذه السنة خسر الفريق عددا من لاعبيه الممتازين. انضموا الى «هبوعيل» المكر. القرية




اللاعب محمد رجا كيال

المجاورة لقرية الجديدة. مثل محمد رجا كيال. عبد اللطيف رشيد. عماد سليم نيال وغيرهم.

واولئك اللاعبون يفضلون العودة الى فريقهم. الذي ساهموا في تطويره وتعدمه وقد تركوه خوفا من انقطاعهم عن اللعب. بعد حرث الملعب مؤخرا.

لقد عرف فريق «هبوعيل الجديدة» في الماضي كيف يشق طريقه ويطور امكانياته على الرغم من كل المتاعب.

وهذه المرة ايضا سيعرف هذا الفريق. الذي يتمتع بحب وتأييد شباب القرية كيف يدافع عن حقه في ملعبه وفي ممارسة الرياضة.. ويعرف كيف يرغم المسؤولين على تلبية مطالبه: وفي مقدمتها حقه في ملعب يزاول فيه رياضته الحبيبة..

انتشار اعمال المقاومة في المناطق المحتلة

حيفا — من مكتب الاتحاد — تنشر الصحف الاسرائيلية ، في اماكن من الصعب رؤيتها ، أخبارا تشير الى انتشار اعمال المقاومة المسلحة في المناطق المحتلة ، التي تكاد تحدث يوميا . وها نحن نلتقط ما استطاعت عيوننا ان تكشفه مما حدث في الايام العشرة الاخيرة ونحن نسال المسؤولين: أليس ذلك دليلا على عقم سياستهم وانها سياسة مغامرة وانه ليس من طريق لحقن الدماء سوى سلام الشعوب العادل ؟

في تل ابيب

انفجرت في الاسبوع الماضي عبوة متفجرة صغيرة في بناية « كول بو شالوم » في تل ابيب احدثت اضرارا طفيفة . ويعتقد البوليس ان هذا هو عمل من اعمال المسلحين الفلسطينيين .

في بيت لحم

نشرت الصحف انه في مساء الثلاثاء (قبل اسبوع) اطلق رصاص على دورية اسرائيلية كانت تسير في الطريق جنوب بيت لحم . ولم تحدث اصابات . واجهزة الامن تقوم بتحقيق واسع .

دليل جديد على ان السياسة الرسمية سياسة مغامرة !

دير ياسين ، دير ياسين

اذاع راديو اسرائيل ، يوم الاربعاء قبل اسبوع ، خبرا عن اصطدام وقع مع احد المسلحين في مخيم الشاطيء في غزة اسفر عن مقتل المسلح وعن جرح ٣ جنود اسرائيليين.

واوردت الصحف ان القتيل هو شاب في ال ١٧ من عمره اسمه يوسف مشهراوي . وانه كان يهتف ، وهو يلفظ انفاسه الاخيرة : دير ياسين.. دير ياسين !

في الهضبة

ذكر مراسل معريب العسكري ، في الاسبوع الماضي ، ان فدائيا لاقى حتفه في هضبة الجولان حين حاول وضع لغم ارضي في الطريق المؤدية الى بوقعاتا . وذلك حين دهمته دورية عسكرية واردته قتيلا .

في غزة

اذاع ناطق عسكري في قطاع غزة انه جرت يوم الجمعة الماضي محاولة لتخريب خط سكة الحديد بين غزة وتل ابيب ، التي بدأت العمل منذ اول هذا الشهر .

وقال الناطق انه لدى وصول القطار الى المكان المعروف بالتفاح ظهر ان بعض القضبان الحديدية قد ازيحت من مواضعها ، وان القطار لو واصل مسيره لادى به الامر الى الخروج عن الخط وسقوطه .

وتم اصلاح العطل حالا .

في مخيم الشاطيء

القيت قنبلة في الساعة السادسة من مساء الاحد ، اول أمس ، على فرقة حرس اسرائيلية في مخيم الشاطيء في غزة فسببت جرح احد الجنود . واطلقت الفرقة النار فاصابت احد المدنيين في المخيم .

تشديد منع التجول

اعلنت سلطات الاحتلال في قطاع غزة عن تعديلات في نظام منع التجول المفروض على قطاع غزة .

وستكون ساعات منع التجول من الساعة ٨ مساء حتى الساعة الرابعة صباحا في المناطق المفتوحة ، كانت في السابق من العاشرة حتى الثالثة . اما على الشاطيء في القطاع وعلى امتداد ٣٠٠ متر ، و ١٨٠٠ متر داخل البحر ، فستكون من الساعة السادسة والنصف مساء الى الرابعة صباحا بعد ان كانت من الثامنة حتى الثالثة .

المطران ريا — بقية

قرارات محكمة العدل العليا . قضية كفر برعم واقرث كانت الحادثة الاولى التي نقضت فيها قرارات محكمة العدل العليا . ونسائل : وهل ستكون هذه سابقة .. للمستقبل ؟

ويوم السبت الماضي احتفل اهالي كفر برعم بحفل زواج عروسين من اهالي القرية في كنيسة كفر برعم ، معلنين للراي العام عن تمسكهم بقريتهم التي ولدوا فيها . فبحضور المئات من اهالي كفر برعم تم قران الشاب كامل يعقوب على عروسته عطاف قيصر ، وهما من سكان حيفا حاليا . وقد اقيم احتفال الزواج بقرار من لجنة مشردي كفر برعم تمشيا مع مقرراتها السابقة باجراء الطقوس الدينية والاجتماعية في كنيسة القرية .

وزير البوليس :

يزداد عدد الفتيات المنحدرات في مهاوي المجتمع !

تل ابيب — قال وزير البوليس ، في اجتماع بني بريت هنا ، ان عدد الفتيات ، اللواتي يهربن من بيوتهن ويقعن ضحايا الدعارة ، في ازدياد مستمر . ففي سنة ١٩٦٩ هرب من البيت ٦٢٠ شابا و ٥٧٥ شابة ، وفي سنة ١٩٧٠ هرب ٦٨٨ شابا و ٧٠٠ شابة ، وفي سنة ١٩٧١ هرب ٥٦١ شابا و ٦٨٣ شابة .

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

شارع قيسارية ١٨ — حيفا

هيئة التحرير :

٢٩ شارع مار يوحنا تلفون : ٦٦٩١٩٨

ص. ب. : ١٠٤ — حيفا

مطبعة الاتحاد التعاونية شارع الوادي ٤٣ ، تلفون : ٥٢١٤٥٧ — حيفا

قائمة الاقامة الجبرية ، اوسمة الاخلاص للشعب ، تتسع يوميا

الجنرال الوزير ديان : نايف صالح سليم خطر على الامن ..

شفيق خورية : يجب ان يقعد يوميا في مركز البوليس للحصول على التصريح اليومي !

حيفا — من مكتب الاتحاد — تتابع السلطة « الرشيدة » توزيع أوسمة الاخلاص للشعب — أوامر الاقامة الجبرية في الوطن — على الشيوعيين دليل « الجبروت » والافراط في « الدمقراطية » . وهذا الاسبوع انضم الى القائمة كل من الرفاق : رمزي خوري عضو بلدية عكا ، وشفيق خوريه عضو بلدية شفاعمرو ، ونمر مرقس عضو لجنة الحزب المركزية ، ويوسف شحادة عضو مجلس كفر ياسيف المحلي ونائب رئيس المجلس السابق . ونصري المر عضو سكرتارية منطقة الناصرة الحزبية ، وجميل شحادة المحرر في جريدة الاتحاد .

نايف سليم « خطر على الامن » !

ويوم الثلاثاء الماضي (قبل اسبوع) رد الوزير الجنرال ديان على استجواب النائب طوبي ان فرض الاقامة الجبرية على الشاعر والمناضل نايف صالح سليم ، عضو مجلس البقيعة المحلي ، جاء بسبب انه « خطر على الامن » ..

فقدم النائب طوبي استجوابا آخر الى جناب الوزير : لماذا يعاقب نايف سليم اداريا وبدون محاكمة ؟ ما هو النشاط الذي قام به ويعتبر « خطرا على الامن » ؟ أليس في هذا الامر اعتداء على حرية العمل السياسي للحزب الشيوعي ؟

شفيق خوريه عليه ان يقعد في البوليس دوما !

واصدر الشيوعيون في شفاعمرو منشورا هاجموا فيه أوامر الاقامة الجبرية المتجددة ، والتي هي اعتداء على ابسط حقوق الجماهير العربية في وطنها . وذكروا وضع قائدهم عضو البلدية ، الرفيق شفيق خوريه الذي يعمل خارج شفاعمرو ، وعليه الآن ان يذهب الى مركز البوليس يوما يوما للحصول على تصريح سفر حيث ان البوليس بدأ يرفض اصدار تصريح أسبوعي له ويصر على اعطائه تصريحا يوميا فقط !

يري ولا يرى !

واستعاد شيوعيو شفاعمرو ، في منشورهم ، كلمة المرحوم اشكول « المأثورة » انه يريد ان يحول الحكم العسكري الى شيء «يرى ولا يرى».

ولكن الشعب كله يرى مباذل هذا الوضع ويزداد ثقة بابنائه واخوانه الشيوعيين الذين يدفعون ، بحريتهم وبلقمة عيشهم ، ثمن نضال الشعب المقدس من اجل حريته ومستقبله .

مدرسة « عمال » الصناعية في الطيبة اوضاع مزرية لا يتحملها الطلاب

الطيبة : لمراسلنا : يدرس في المدرسة الصناعية «عمال» في الطيبة ٢٩٠ طالبا وطالبة ، يحشدون في ثلاثة صفوف فقط ويجري التعليم النظري في جو متوتر جدا . فالطلاب يتعلمون في غرف التدريب العملي ، ولا يستطيعون من طرطقات الشواكيش استيعاب الدروس ، وخاصة العلمية منها .

والأمر من هذا يوجد في المدرسة ، مكتبة ، ولكنها تستعمل كصف . ولا يوجد في هذه المكتبة أي كتاب . وغرفة المكينة بدون شبابيك . ولا يوجد بالاضافة الى هذا كله ملعب للمدرسة .

ازاء هذا الوضع قامت لجنة من الطلاب باثارة هذه القضايا امام مدير المدرسة . فكان جوابه ان المقاول تعهد بانهاء البناء وتركيب الشبابيك خلال اسبوع من تاريخ المقابلة .

وانتظر الطلاب اسبوعا كاملا وتوجهوا بعد ذلك مرة اخرى الى المدير يسالونه عما وعدهم به فطلب منهم الانتظار ثانية . ولكن شيئا لم ينجز .

ومرة اخرى ذهب الطلاب الى المدير ليذكروه باقتراب فصل الشتاء . فكان الجواب: «اذا جاء فصل الشتاء والشبابيك غير منجزة ، فلا تتعلموا في هذا الصف» !!

ويتساءل الطلاب ، أين اذن سيتعلمون ؟ خاصة وان المسؤولين يعدون منذ سنوات ببناء صفوف جديدة وبانهاء العمل في الملعب .

وأما اقساط الدراسة فهي باهظة جدا فالقسط السنوي ١٣٧٠ ليرة اسرائيلية عدا ونقدا . وزيادة على هذا ، يدفع الطلاب رسوم تسجيل ، تبلغ مثلا في الصف الحادي عشر ١٠٤ ليرات ، تصرف على الرحلات ، واشتراك في «صندوق المرضى» ، ودورات دراسية وغير ذلك .

ان هذا الوضع المزري يثير احتجاج الطلاب وأهاليهم . وهم يطالبون المسؤولين بالعمل على حل القضايا المذكورة .

مستوطنتان جديدتان في قطاع غزة

غزة — سيحتفل في هذا الاسبوع بالسكنى في نقطتي الاستيطان اللتين اقيمتا مؤخرا وهما «نتسريم» و«مورج» ، التابعتين للناحل (الشبيبة الطلائعية المحاربة) ، في قطاع غزة على اراضي ابو مدين .

وقد أعد لهذا الغرض ٣٠٠ دونم من الارض لزراعة البندورة ، والخيار ، وسيخصص قسم من الارض لتربية الدواجن .

